

تأثير جودة التدقيق الداخلي على كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفنية (دراسة حالة: في جامعة المنى وميسان)

م.م. حيدر عباس عبد *

الملخص

ان التطور الحاصل في مشاريع الموازنة الاستثمارية من بعد عام ٢٠٠٣ ، ادى الى قيام الجامعات العراقية والفنية خاصة من مواصلة مواكبة التطورات في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة في الجامعات العربية او الاجنبية وذلك من خلال النهوض بمؤسساتها العلمية بعد حالة الركود والاهمال التي عاشتها قبل عام ٢٠٠٣ ، وكانت لمشاريع الموازنة الاستثمارية الاثر البالغ في تطوير تلك الجامعات ومن ضمنها الجامعات الفنية. لذا سوف نسلط الضوء في هذه الدراسة على الدور التي تلعبه جودة التدقيق الداخلي في كفاءة وتنفيذ مشاريع الموازنة في الجامعات العراقية الفنية ، حيث هدفت هذه الدراسة الى بيان كيفية تطوير وتحسين كفاءة مشاريع الموازنة الاستثمارية ، ومعالجة المشكلات والاطغاء المحاسبية التي شخضت من ديوان الرقابة المالية وذلك لغرض تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية ، ووضع خطوات يمكن ان يعتمدها المدقق الداخلي لتقليل مخاطر التدقيق عند تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية ، ولتحقيق هذه الاهداف تم توزيع استمارات الاستبانة على موظفين جامعيي المنى وميسان (محاسبين ومدققين) اضافة الى ذلك تم توزيع هذه الاستمارات على تدريسي كلية الادارة والاقتصاد في كلتا الجامعتين (المنى وميسان) ، حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة (١١٥) استمارة ، وقام الباحث بأجراء التحليلات اللازمة واختبار فرضيات الدراسة ، حيث توصلت الدراسة الى ان هنالك علاقة ارتباط بين جودة التدقيق الداخلي و كفاءة وتنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية ، وكذلك وجود علاقة تأثير جودة التدقيق الداخلي على مشاريع الموازنة الاستثمارية.

لذا توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بأقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعات العراقية الفنية من حيث تهيئة كوادر تدقيقية مؤهلة علمياً وعملياً ولديهم خبرات لإدارة تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية التي من شأنها ستزيد وتحسن تنفيذ كفاءة مشاريع الموازنة الاستثمارية.

او الاقسام المرتبطة بالمشاريع ومن هذه الوحدات او الاقسام التي تتأثر به هي اقسام التدقيق الداخلي وهذا ما سيتناوله الباحث في دراسته . وأن مشاريع الموازنة الاستثمارية تعتبر جزء من الموازنة العامة للدولة، لذلك يمكن اعتباره نظاماً

المقدمة

مشاريع الموازنة الاستثمارية تمتلك الاثر البالغ في تطوير البلد اقتصاديا بشكل عام والجامعات العراقية بشكل خاص ، وهذا التطور في المشاريع قد يتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالوحدات

المبحث الاول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بوجود ضعف واضح في اداء عمل الوحدات او اقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعات الفتيية (جامعة المثنى وميسان) عند تدقيقها للمشاريع الموازنة الاستثمارية من حيث وجود المشكلات والاطفاء المحاسبية المتكررة، لذا ضرورة معالجة هذه المشكلات والاطفاء وعدم تكرارها مستقبلاً سيساهم من تحسين وتطوير وكفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية .

ثانياً :- أهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف البحث بنقاط عدة أهمها:-

- 1- بيان كيفية تطوير او تحسين كفاءة تنفيذ الموازنة الاستثمارية من خلال الالتزام بالبرامج التدقيقية والتعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة.
- 2- وضع الخطوات المناسبة التي يجب ان يتبعها المدققين الداخليين عند عملية التدقيق على مشاريع الموازنة الاستثمارية عينة البحث وتكون هذه الخطوات معدة اعداد علمي وعملي جيد والهدف من ذلك هو تقليل من مخاطر التدقيق عند تنفيذهم لمشاريع الموازنة الاستثمارية .

ثالثاً :- اهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يأتي :

- 1- توضيح أهمية العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي و كفاءة تنفيذ الموازنة الاستثمارية.

محاسبياً خاصاً يتمتع بصلاحيات وتبويضات مختلفة والتي تعمل وفق النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي .

ان الموازنة الاستثمارية لها عدة وظائف من شأنها مساعدة الوحدات الحكومية في أعداد خطة مسبقة للمشاريع التي تنوي الوحدات الحكومية تنفيذها لتحقيق أهدافها ، ولتنفيذ هذه الخطة لا بد من ان تكون هناك رقابة لغرض مراقبة اداء عوامل الانتاج (مرحلة التنفيذ للخطة)، وكذلك يمكن اعتباره أداة من الأدوات التي من خلالها تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية التخطيط والمتابعة وفي ضوء ذلك يمكن اتخاذ القرارات المهمة التي من شأنها معالجة هذه المشكلات وتجاوزها او اختيار بدائل جديدة عنها .

بدأت مشاريع موازنة الخطة الاستثمارية تنتسج في عملها ونشاطاتها خاصة بعد عام ٢٠٠٣ م إذ عانت كافة المؤسسات العراقية ومن ضمنها الجامعات العراقية في السابق من حالة الاهمال والركود في البنى التحتية لأسباب سياسية معروفة ، وبعد عام ٢٠٠٣ تم ادراج مبالغ من ضمن الموازنة العامة للدولة لإعادة اعمار وبناء المؤسسات العراقية وخاصة الجامعات العراقية لمواكبة التطورات والتكنولوجية الحديثة.

ونتيجة لذلك لا بد ان يكون هنالك جهات فنية ومالية في كل مؤسسة او وزارة تدبير هذا المشاريع ، ويمكن ان نقسم تلك الجهات الى ما يأتي:

١- القسم الهندسي المتمثلة بالمهندسين والمساحين الفنيين .

٢- القسم المالي المتمثلة بالمحاسبين والمدققين.

٣- شعبة العقود الحكومية والمسؤول عن إصدار العقود ومتابعة خطابات الضمان للمقاولين او المجهزين. وسوف يتناول الباحث في بحثه فقط على قسم الرقابة والتدقيق الداخلي فقط بصفته عينة البحث

بالموازنة الاستثمارية والتدقيق الداخلي.

٢- الجانب العملي والمتمثل :-

١- الأسلوب الاستنباطي :- قام الباحث بأعداد وتوزيع استمارات استبانة على الموظفين والاكاديميين في جامعة المثنى وميسان، وقد تم توزيع (١١٥) استمارة استبيان على العينة وتم استرجاع (١٠٧) استمارة، حيث عدت هذه الاستبانة بشكل علمي على ضوء الاساليب الاحصائية للوقوف على المشاكل التي تعيق تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية، وكذلك اجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين والموظفين الذين يعملون في مشاريع الموازنة الاستثمارية.

ب- الاسلوب الوصفي :- بعد توزيع الاستبانة على الموظفين والاساتذة الجامعيين في كلية الادارة والاقتصاد في جامعتي المثنى وميسان، سيتم جمع الاستبانات التي يمكن الباحث من خلالها ان يعد جداول مناسبة ويحلل البيانات واستخراج التوزيعات النسبية والمتوسطات النسبية والمقاييس الاحصائية الاخرى للوقوف على نتائج ما توصل اليه البيانات.

سادساً:- مجتمع وعينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث من الجامعات العراقية الفتية الحكومية والتي تعمل وفق النظام اللامركزي والتي تكون ممول مركزيا من وزارة المالية وهي كل من (جامعة المثنى وجامعة ميسان) والتي تأسس في عام ٢٠٠٧م، وعينة البحث من المحاسبين والمدققين والاساتذة الجامعيين.

الدراسات السابقة

- دراسة (العبيدي، ٢٠٠٨) (تقويم إجراءات قسم الرقابة الداخلية للأداء الإداري في الجامعات العراقية)

٢- ضرورة التطبيق الصحيح لمعايير التدقيق الداخلي ومعايير المحاسبية في أطار تحسين كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية لتجنب الوقوع في المشكلات والاطفاء المحاسبية .

٣- معرفة وتوضيح مفهوم واهمية واهداف جودة التدقيق والدور الذي تلعبه في زيادة وتحسين كفاءة تنفيذ الموازنة الاستثمارية للجامعات الفتية.

رابعاً :- فرضيات البحث

ينطلق البحث من فرضيتين رئيسيتين هما :

١- الفرضية الرئيسية الاولى:

أ- H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحورين (جودة تدقيق الداخلي وبين كفاءة تنفيذ الموازنة الاستثمارية مقابل الفريضة البديلة).

ب- H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المحورين (جودة التدقيق الداخلي وبين كفاءة تنفيذ الموازنة الاستثمارية).

٢- الفرضية الرئيسية الثانية:

أ- H_0 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمحور X (جودة التدقيق الداخلي) في المحور Y (كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية).

ب- H_1 : يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمحور X (جودة التدقيق الداخلي) في المحور Y (كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية).

خامساً:- أسلوب البحث

١- لتحقيق الاهداف التي ينبغي ان يتوصل اليها الباحث، قام الباحث باستخدام اسلوبين في عملية التحليل لمعالجة المشاكل والوصول الى الاهداف المنشودة ويمكن تلخيص الاسلوبين بالشكل الاتي:-

٢- الجانب النظري والمتمثلة بالكتب المصدرية والرسائل والاطاريح والبحوث العلمية، وكذلك بعض التعليمات والقوانين التي تتعلق

٥- اعمام تعليمات اعداد الموازنة الاتحادية الذي يصدره وزير المالية سنوياً.

- دراسة (حمزة، ٢٠١٠) (دور المعلومات المحاسبية في تقويم المشاريع المنفذة ضمن الموازنات الاستثمارية في الوحدات الخدمية)

أجريت هذه الدراسة في وزارة الصحة / دائرة المشاريع والخدمات الهندسية ووزارة التخطيط والتعاون الانمائي (دائرة الاستثمار الحكومي).

وهدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور المعلومات المحاسبية في تقويم المشاريع المنفذة ضمن الموازنة الاستثمارية، وقد توصلت الدراسة الى عدة توصيات نذكر منها:

١- اعتماد المعلومات المحاسبية ذات الخصائص العلمية والجودة العالية في تحديد نسب تنفيذ الانجاز لمشاريع الخطة الاستثمارية خلال الفترة الزمنية المحددة.

٢- وجود مشكلات كبيرة عند تسليم التقارير المالية المتعلقة بمشاريع الخطة الاستثمارية بين مراكز الوزارات ووزارتي التخطيط والمالية .

٣- التأكيد على كافة الوحدات الحكومية الالتزام بالمواعيد المحددة لأعداد تقارير الاداء وتدوين كافة المعلومات المحاسبية والمالية بالدقة المطلوبة .

٤- إنشاء شبكة معلومات متطورة يمكن اللجان المشرفة على أعمال الخطة الاستثمارية من رفد مراكز الوزارات والدوائر غير المرتبطة بالوزارة بالمعلومات المطلوبة .

- دراسة (الطائي، ٢٠١٤) (تفعيل دور الرقابة الخارجية على مشاريع الموازنة الاستثمارية للحكومات المحلية)

أجريت هذه الدراسة على مشاريع الموازنة الاستثمارية في حكومة محافظة ذي قار المحلية، وتهدف هذه الدراسة الى بيان دور ومسؤولية جهات الرقابة الخارجية في الرقابة على تنفيذ

أجريت هذه الدراسة على آراء معينة من المديرين العاميين ومعاونيهم ومدراء التدقيق والحسابات والموارد البشرية في جامعة المستنصرية.

وهدفت الدراسة الى قياس أداء الادارة من خلال مدى مساهمتها في توفير مستلزمات نظام الرقابة الداخلية وكذلك قياس أثر التدقيق الداخلي في أداء الادارة من خلال مساهمته في تقويم نظام الرقابة الداخلية في الجامعة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها ضعف اهتمام الادارة العليا بنظام الرقابة الداخلية وخاصة ما يتعلق بالخطة التنظيمية والهيكل التنظيمي ووسائل التقويم ومدى توفر العاملين المؤهلين، وكذلك استخدام الحاسوب وان جميع العلاقات الارتباطية بين التدقيق الداخلي وأهداف نظام الرقابة الداخلية لا يلبي الطموح ولا بالشكل الذي يدعم نظام الرقابة الداخلية.

- دراسة (عبد الرضا، ٢٠٠٩) (رقابة المصروفات المشاريع الاستثمارية في ظل الموازنة الاتحادية في العراق)

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على حالة الارباك والقصور في الرقابة على مصروفات المشاريع الاستثمارية في ظل الوضع الحالي لهيكل معلومات الموازنة الاتحادية واقتراح نموذج لهيكل معلومات الموازنة العامة الاتحادية لتحقيق الرقابة الفاعلة والكفوءة على مصروفات المشاريع الاستثمارية.

وقد توصلت الدراسة الى ما يلي:

١- ضرورة الالتزام الكامل بمبدأ وحدة الموازنة .

٢- الالتزام الكامل بمبدأ شمولية الموازنة .

٣- تصنيف تقديرات وتخصيصات المصروفات الجارية ومصروفات المشاريع على وفق التصنيفات المقترحة .

٤- ان تستند عملية أعداد الموازنة العامة الاتحادية الى أطار استراتيجي للمالية العامة .

٢- ليتم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف التعليم العالي.

- دراسة (الفرطوسي، ٢٠١٥) (دور كفاءة التدقيق الداخلي في تنفيذ عقود مشاريع الخطة الاستثمارية)

أجريت هذه الدراسة على عينة من مدققين قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في أمانة بغداد / دائرة المجاري ، وهدف الدراسة التعرف على الدور كفاءة التدقيق الداخلي في تنفيذ عقود مشاريع الخطة الاستثمارية.

وقد توصلت الدراسة الى :

١- وجود المدقق الداخلي كجزء لا يتجزأ من الوحدة الاقتصادية يساهم في تقديم المساعدة للمستويات الادارية .

٢- ترتبط أسباب التأخير بالمشاريع والاكتشاف عنها بأسلوب عمل المدقق وكفاءته في أداء عمله.

لذا فإن الدراسة توصي بما يلي :

١- ضرورة الانتقال بالتدقيق الداخلي من تدقيق مالي روتيني الى تدقيق عمليات وسائر أنشطة المؤسسة مما يعود بالمنفعة على المؤسسة وتحسن الاداء.

٢- اهتمام الادارات بالمتابعة الدورية لطريقة أداء العاملين وتقويم أدائهم وبناء معايير مدروسة وتشجيع العاملين الحاصلين على نتائج متميزة لأداء عملهم .

- موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

في ضوء ما تقدم من الدراسات السابقة فان دراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في كون الدراسة تناولت كيفية تأثير جودة التدقيق الداخلي في كفاءة تنفيذ الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفتية وهي تعتبر دراسة مميزة عن باقي الدراسات لأنها تربط التأثير لجودة التدقيق الداخلي لزيادة فعالية الموازنة الاستثمارية

مشاريع الموازنة الاستثمارية للحكومات المحلية بما يؤمن التنفيذ السليم لتلك المشاريع وتسليط الضوء على حالة الاربك والقصور في تنفيذ الموازنة الاستثمارية للحكومات المحلية.

وقد توصلت الدراسة الى :

١- ضرورة اعتماد اسس علمية مدروسة في وضع الخطة الاستثمارية وتحديد البرامج والاهداف التي تسعى الوحدة الحكومية الى تحقيقها .

٢- ضرورة قيام وزارة المالية بتطوير واعداد وتنفيذ الموازنة العامة الاتحادية من خلال اعتماد الموازنات التعاقدية أو موازنة برامج الاداء لأعداد الموازنة الاستثمارية .

٣- ضرورة وجود متابعة فاعلة لتقارير الجهات الرقابية واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة بشأنها وبما يضمن عدم تكرار تلك المخالفات في المشاريع الاخرى.

- دراسة (الياسري، ٢٠١٥) (تقويم نظام الرقابة الداخلية وفق تصنيف بروان للمخاطر)

أجريت هذه الدراسة على عينة من المدققين في جامعة كربلاء ، وتهدف هذه الدراسة الى معالجة عدم كفاية الاساليب التقليدية في نظام الرقابة الداخلية وتحديد المخاطر التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية عند ممارسة أعمالها. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وكان أبرزها ما يلي :

١- من خلال تقويم نظام الرقابة الداخلية لجامعة كربلاء وفق تصنيف بروان للمخاطر أتضح ان هناك مجموعة من المخاطر تعرض لها النظام بعضها منخفضة وذات تأثير محدود والبعض الاخر له تأثير جوهري على تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.

١- لم ترد ضمن فقرات القوانين التي لها صلة بنشاط الجامعة نصوص واضحة تشير الى انظمة الرقابة الداخلية واجراءات تنظيمها والمخاطر التي تتعرض لها تلك الجامعات

وضع معايير وارشادات حول ضبط الجودة كما يلي (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، التدقيق، ٢٠٠٨: ٣٩):-

- ١- سياسات واجراءات شركات التدقيق فيما يتعلق بأعمال التدقيق بشكل كامل .
- ٢- الاجراءات التي تتعلق بالعمل الموكل للمساعدين خلال تدقيق عمل معين.

وفي اطار خدمة المصلحة العامة وتعزيز مهنة المحاسب والمساهمة في تطوير الاقتصاد ورفع مستوى الالتزام بالمعايير المهنية وزيادة التوافق العالمي وتحقيق التحسينات المستمرة في نوعية التدقيق ، وتحسين الثقة في نوعية وموثوقية تقديم التقارير المالية ، وتشجيع توفير معلومات ذات اداء عالية الجودة وتعزيز اهمية الالتزام بقواعد اخلاقية المهنة للمحاسبين المهنيين تم اصدار معايير التدقيق الدولية (IAASS) الصادرة بواسطة مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي (IAASB)، وقواعد الاخلاق للمحاسبين المهنيين (CEPA) الصادرة بواسطة مجلس معايير الاخلاق الدولي للمحاسبين (IESBA) التابعان للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) (جمعة، ٢٠١١: ١٧)

ان مفهوم جودة التدقيق لا بد ان يشمل الابعاد التالية (الكعبي، ٢٠١٤: ٦٨):-

- ١- التخطيط الجيد لعملية التدقيق.
- ٢- التأهيل العلمي والعملية للمدقق.
- ٣- جودة تنفيذ العمل الميداني.
- ٤- الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق الصادرة عن المنظمات المعنية المهنية .
- ٥- تحقيق أهداف التدقيق في الاوقات المحددة بالمستوى المطلوب .
- ٦- الافصاح المناسب والكافي في التقرير مع ضمان معقول باكتشاف الاخطاء والمخالفات الجوهرية.

بما ينسجم مع الجامعات العراقية ، وخصوصاً ان الجامعات الفتية تمر بمراحل استثنائية كون الموازنة الاستثمارية تعتبر من المراحل الجديدة لتحقيق أهدافها التي تسعى الى تحقيقها وبالتالي تحقق أهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، حيث تركزت الدراسات السابقة عن تفعيل دور الرقابة الخارجية بكفاءة وفعالية الموازنة الاستثمارية أو دور المعلومات المحاسبية في تفعيل الموازنة الاستثمارية أو رقابة المصروفات المشاريع الاستثمارية في ظل الموازنة الاتحادية في العراق... الخ.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

جودة التدقيق ومشاريع موازنة الخطة الاستثمارية

اولاً:- جودة التدقيق : المفهوم والاهمية والاهداف والعوامل التي تؤثر فيه

ان الجودة في التدقيق تعني تأكيد تحقق الاداء المنشود وفقاً لمعايير من خلال رقابة الجودة التي تعني رقابة مدى التزام العاملين بالسياسات والاجراءات المحددة الموضوعة والتي تقود العاملين في شركات المحاسبة الى اداء وظائفهم ، أي ان التركيز هنا ينطوي على النظام الفني والاخلاقي وبالتالي فان جودة التدقيق لا تركز على رضا العملاء وانما تركز على ثقة المجتمع المالي من خلال توفير معلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية (جمعة، ٢٠١١: ١٩٩)

ولقد تضمن معيار التدقيق الدولي رقم ٢٢٠ ضبط جودة اعمال التدقيق الصادرة عن مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية سياسات لمراجعة الجودة لشركات التدقيق، حيث هدف المعيار الى

المهن الأخرى، وتحسين نظرة المجتمع لهذه المهنة وللخدمات التي تقدمها.

الهيئات والأجهزة الحكومية:- حيث انها تعتمد على القوائم المالية المدققة في اغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة، وفرض الضرائب وتقرير الاعانات لبعض الصناعات وتسهل الاجهزة الحكومية ان تتم اعمال المراجعة والتدقيق وفقا لمستوى عالي من الجودة من اجل حماية النشاط الاقتصادي وجميع الاطراف ذات الصلة والعلاقة بعملية التدقيق (ابوهين، ٢٠٠٥: ٥١).

٣- اهداف جودة التدقيق:-

يمكن تحديد أهداف التدقيق بمجموعتين اساسيتين هما التقاليدية والحديثة المتطورة (رأفت وزملائه، ٢٠١١: ٢٥):

- ١- الاهداف التقليدية :
 - وتقسم الى نوعان هما :
 - أ- أهداف رئيسية :
 - التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر ومدى الاعتماد عليها.
 - ابداء رأي فني محايد يستند على ادلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي.
 - ب- أهداف ثانوية :
 - اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش.
 - تقليل فرص ارتكاب الاخطاء والغش بوضع ضوابط واجراءات تحول دون ذلك.
 - اعتماد الادارة عليها في تقرير ورسم السياسات الادارية واتخاذ القرارات حاضراً ومستقبلاً.
 - مساعدة دائرة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة.
 - تقديم التقارير المختلفة وملء الاستثمارات للهيئات الحكومية بمساعدة المدقق .

وخلاصة القول يرى الباحث ان مفهوم جودة التدقيق تساهم في خلق كفاءة مهنية عالية لدى الموظف المالي سواء كانت المهنية علمية او عملية وتجاوز الاخطاء المحاسبية باقل ما يمكن واعداد جيل من المحاسبين والمدققين يتمتعون بتأهيل علمي مناسب وتدريب عملي لكي يتمكنون من أداء واجبهم المهني بكفاءة وفعالية عالية .

٢- اهمية جودة التدقيق :-

تكون اهمية جودة التدقيق بالاعتماد على جودة المراجعات فكلما كانت تقارير المالية للمراجعات ذات كفاءة عالية كلما كانت جودة التدقيق عالية لان جودة التدقيق قد تأثرت بجودة المراجعات وكذلك فإن جودة التدقيق تفصح عن البيانات المالية للشركات او المؤسسات بشكل شفاف حيث تسمح للمستثمرين او الاطراف الخارجية بالاطلاع على البيانات المالية ويمكن بيان هذه الاطراف كما يلي:-

- ١- مدقق الحسابات :- يهمنه ان تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة وذلك من اجل تحسين سمعته وشهرته وموقفه التنافسي في سوق عمله.
- ٢- ادارة الشركة :- وهي المسؤولة عن اعداد القوائم المالية وبالتالي فان عملية التدقيق باعلى جودة ممكنة يمكنها من معرفة اماكن القوة والضعف لديها، ويساعدها في وضع الخطط المستقبلية .
- ٣- البنوك والدائنين:- حيث يعتمدون بشكل كبير على القوائم المالية المدققة وخاصة في منح القروض والتسهيلات البنكية، وما لاشك فيه ان جودة عملية التدقيق سو تؤثر بالإيجاب على جودة قراراتهم.
- ٤- الجمعيات والمؤسسات المنظمة للمهنة :- حيث تسعى الى الزام مكاتب المراجعة والتدقيق بتحقيق مستوى عال من الجودة من اجل تطوير المهنة وتدعيم الثقة فيها، ووضعها في مكانها اللائق بين

٢- الأهداف الحديثة او المتطورة :

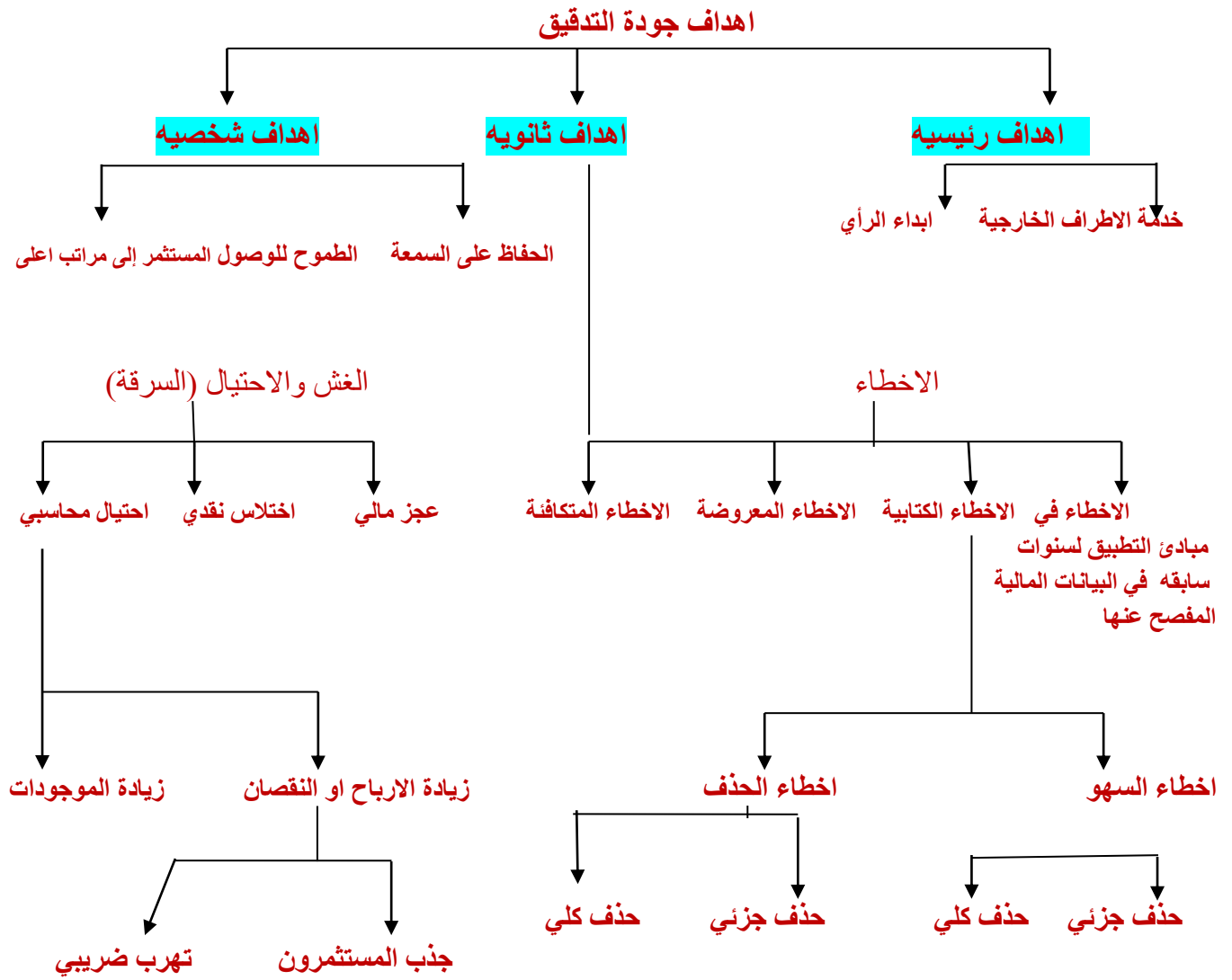
أ- مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها ومدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات واسباب طرق معالجتها.

ب- تقييم نتائج الاعمال وفقاً للأهداف المرسومة.
ت- تحقيق أقصى كفاءة انتاجية ممكنة عن طريق منع الاسراف في جميع نواحي النشاط .

ث- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع.

واخذ الباحث بنظر الاعتبار المخطط الذي عبر عن أهداف التدقيق التقليدية (المطارنة، ٢٠١٣: ٢٣) وقام الباحث بتطوير الأهداف التقليدية في التدقيق لتكون بصورة اقرب الى اهداف جودة التدقيق في الجامعات العراقية للمدققين والمحاسبين.

شكل (١) (اهداف التدقيق الداخلي)



المصدر: (المطارنة، ٢٠١٣: ٢٣) بتصرف الباحث

المحاسبية، والالتزام بالمعايير المهنية والتقارير عن الاستخدام الامثل للموارد المتاحة، وتقييم النظام الرقابي الداخلي، المقدرة على اكتشاف الغش والتلاعب وتطبيق مبدأ الموضوعية في العمل (التدقيقي).

ذا اصبح لدى الباحث رؤية خاصة بان هنالك عدة عوامل من شأنها تحسن من جودة التدقيق الداخلي في الجامعات العراقية الفتية ومن هذه العوامل هي:

١- دوافع عامة :- والقصد من هذه الدوافع هي لتحسين صورة المؤسسة التي تنتمي اليها اقسام او وحدات التدقيق الداخلي وجعل مؤسستها تتميز عن باقي المؤسسات من حيث التقليل من الاخطاء او المشاكل الادارية والمحاسبية .

٢- دوافع شخصية:- ترجع لمدقق او المحاسب نفسة وذلك لشعوره ان في تميزه في عمله قد يكسبه بعض المميزات التي تميزه عن اقرانه وربما سيساهم من رفع مستوى الوحدات او الاقسام التي ينتمي اليها ومن هذه المميزات هي :-

أ- الطموح في الحصول على مراتب اعلى ضمن السلم الوظيفي.

ب- السمعة الجيدة.

ج- الشهرة في العمل التي تميزه عن اقرانه.

د- المكاسب المادية او المعنوية.

١- قيام ادارة الجهات العليا في المؤسسات الحكومية او المالية بالاهتمام بالمدققين بوحدات التدقيق الداخلي في مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة في علم المحاسبة من خلالهم اشراكهم في الندوات والمؤتمرات المحلية او الدولية او اقامة لهم دورات تدريبية من شأنها تؤدي الى تحسين جودة عملهم وكذلك توسيع مسؤولياتهم من خلال اعطائهم مسؤوليات اكبر من المسؤولية التي هم عليها

٣- العوامل المؤثرة التي ساعدت على الاهتمام بجودة تدقيق في الجامعات العراقية الفتية:-

لكي يتم تحقيق الجودة في عملية التدقيق ينبغي ان يكون اداء العمل بمستوى عالي وبكفاءة وفاعلية على وفق المعايير المهنية لتدقيق والمتطلبات الاخلاقية فضلاً عن قواعد وآداب وسلوك المهني الصادر عن المنظمات المهنية وضوابط رقابة الجودة، مما يحقق للأطراف المستفيدة الاهداف المتوخاة من تنفيذ مهنة التدقيق (عنبر، ٢٠١٤: ٢٩).

هنالك عدة عوامل ساعدت على تحسين جودة التدقيق لما له من انعكاسات ايجابية تعود لمدقق او المحاسب نفسه من اجل النهوض بواقع المؤسسات التي ينتمي اليها بشكل عام هذا من جهة ومن جهة اخرى طبيعة الانسان نفسه في ان يكون مميز على اقرانه بشكل خاص .

ومن اجل تحقيق الجودة بالعملية التدقيقية لأنها أهم عملية في المجتمعات المهنية لابد من العمل والحرص على توفير مجموعة من العوامل والتي صنفتم الى اربع مجموعات هي (التميمي، ٢٠١٣: ٢٠٧):

١- مجموعة عوامل تنظيمية والتي ضمت خمس عوامل هي (التخطيط وتحديد الاجراءات التدقيقية، وتحديد حجم العمل، وتحديد الوقت اللازم للعمل، والمهارة في التنفيذ).

٢- مجموعة عوامل سلوكية والتي ضمت اربع مجموعات هي (الامانة العملية، والاستقلالية، والتعاون مع أعضاء الفريق، والقدرة على توفير عناصر الجودة).

٣- مجموعة العوامل الشخصية والتي ضمت ثلاث عوامل وهي (الخبرة، والتحصيل العلمي، والمشاركات في الدورات التدريبية).

٤- مجموعة الاساسيات العلمية لمهنة التدقيق والتي ضمت ست عوامل (تطبيق المبادئ

المحاسبية، والالتزام بالمعايير المهنية والتقارير عن الاستخدام الامثل للموارد المتاحة، وتقييم النظام الرقابي الداخلي، المقدرة على اكتشاف الغش والتلاعب وتطبيق مبدأ الموضوعية في العمل (التدقيقي).

ذا اصبح لدى الباحث رؤية خاصة بان هنالك عدة عوامل من شأنها تحسن من جودة التدقيق الداخلي في الجامعات العراقية الفتية ومن هذه العوامل هي:

١- دوافع عامة :- والقصد من هذه الدوافع هي لتحسين صورة المؤسسة التي تنتمي اليها اقسام او وحدات التدقيق الداخلي وجعل مؤسستها تتميز عن باقي المؤسسات من حيث التقليل من الاخطاء او المشاكل الادارية والمحاسبية .

٢- دوافع شخصية:- ترجع لمدقق او المحاسب نفسه وذلك لشعوره ان في تميزه في عمله قد يكسبه بعض المميزات التي تميزه عن اقرانه وربما سيساهم من رفع مستوى الوحدات او الاقسام التي ينتمي اليها ومن هذه المميزات هي :-

أ- الطموح في الحصول على مراتب اعلى ضمن السلم الوظيفي.

ب- السمعة الجيدة.

ج- الشهرة في العمل التي تميزه عن اقرانه.

د- المكاسب المادية او المعنوية.

٣- قيام ادارة الجهات العليا في المؤسسات الحكومية او المالية بالاهتمام بالمدققين بوحدات التدقيق الداخلي في مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة في علم المحاسبة من خلالهم اشراكهم في الندوات والمؤتمرات المحلية او الدولية او اقامة لهم دورات تدريبية من شأنها تؤدي الى تحسين جودة عملهم وكذلك توسيع مسؤولياتهم من خلال اعطائهم مسؤوليات اكبر من المسؤولية التي هم عليها

٤- العوامل المؤثرة التي ساعدت على الاهتمام بجودة تدقيق في الجامعات العراقية الفتية:-

لكي يتم تحقيق الجودة في عملية التدقيق ينبغي ان يكون اداء العمل بمستوى عالي وبكفاءة وفاعلية على وفق المعايير المهنية لتدقيق والمتطلبات الاخلاقية فضلاً عن قواعد وآداب وسلوك المهني الصادر عن المنظمات المهنية وضوابط رقابة الجودة، مما يحقق للأطراف المستفيدة الاهداف المتوخاة من تنفيذ مهنة التدقيق (عنبر، ٢٠١٤: ٢٩).

هنالك عدة عوامل ساعدت على تحسين جودة التدقيق لما له من انعكاسات ايجابية تعود لمدقق او المحاسب نفسه من اجل النهوض بواقع المؤسسات التي ينتمي اليها بشكل عام هذا من جهة ومن جهة اخرى طبيعة الانسان نفسه في ان يكون مميز على اقرانه بشكل خاص .

ومن اجل تحقيق الجودة بالعملية التدقيقية لأنها أهم عملية في المجتمعات المهنية لابد من العمل والحرص على توفير مجموعة من العوامل والتي صنفتم الى اربع مجموعات هي (التميمي، ٢٠١٣: ٢٠٧):

٥- مجموعة عوامل تنظيمية والتي ضمت خمس عوامل هي (التخطيط وتحديد الاجراءات التدقيقية، وتحديد حجم العمل، وتحديد الوقت اللازم للعمل، والمهارة في التنفيذ).

٦- مجموعة عوامل سلوكية والتي ضمت اربع مجموعات هي (الامانة العملية، والاستقلالية، والتعاون مع أعضاء الفريق، والقدرة على توفير عناصر الجودة).

٧- مجموعة العوامل الشخصية والتي ضمت ثلاث عوامل وهي (الخبرة، والتحصيل العلمي، والمشاركات في الدورات التدريبية).

٨- مجموعة الاساسيات العلمية لمهنة التدقيق والتي ضمت ست عوامل (تطبيق المبادئ

حاليا.

الخطوات التي يجب ان يتبعها المدقق الداخلي لتجنب مخاطر التدقيق قبل البدء بعملية التدقيق لمشاريع الموازنة الاستثمارية

أشار الياسري (الياسري، ٢٠١٥: ٨٤) الى ربط الدليل بين مخاطر التدقيق ونظام الرقابة الداخلي حيث عرف الدليل مخاطر التدقيق على أنها (قيام مراقب الحسابات بإعطاء رأي غير مناسب على بيانات مالية محرفة بدرجة جسيمة)، وأشار الدليل الى انه لكي يتمكن مراقب الحسابات أبدأء رأيه حول البيانات المالية فإنه يقوم بتصميم إجراءات تساعده على توفير القناعة المعقولة بأن البيانات المالية أعدت بصورة صحيحة من كافة النواحي المادية، الا أنه يجدر به مراعاة احتمال وجود أخطاء مادية قد لا يتم اكتشافها لأسباب تعود لطبيعة الاختبارات والقصور الذاتي في إجراءات التدقيق أو إجراءات نظام الرقابة الداخلية، وعند وجود أي دلائل تشير الى ذلك يتحتم عليه ان يتوسع في اجراءته لتعزيز هذه الدلائل او نفيها، لذا فان هنالك مخاطر يجب تجنبها أو تقليلها قبل البدء بتدقيق مشاريع الخطة الاستثمارية ومشاريع الاعمار تتمثل بالاتي (الياسري، ٢٠١٥: ٩٦):

- ١- استغلال تخصيصات الموازنة الاستثمارية للصرف على مشاريع أخرى غير مدرجة ضمن كشوفات الخطة الاستثمارية .
- ٢- عدم تخصيص سجلات ومستندات مستقلة بمشاريع الخطة الاستثمارية وتثبيت المعاملات ضمن سجلات الوحدة الادارية الخاصة بالموازنة الاستثمارية.
- ٣- ضعف الاشراف المكتبي والميداني على مشاريع الخطة الاستثمارية ومشاريع الاعمار.
- ٤- أدرج مشاريع ضمن خطة الاعمار او الموازنة الاستثمارية لا توجد حاجة لإنجازها أو أدرج مشاريع ليس جدوى اقتصادية .
- ٥- عدم وجود أو ضعف السيطرة على المبالغ المسئمة كمنح ومساعدات والتي تم تخصيصها لتنفيذ مشاريع الاعمار .

٤- اتساع وكبر حجم المؤسسات الاقتصادية من خلال فتح فروع جديدة لهذه المؤسسات وذلك لاتساع عملها مما يتطلب الى حاجة هذه المؤسسات التابعة الى مدققين ومحاسبين مهنيين لتولي مهام مسؤولية وحدات التدقيق الداخلي يمكنهم من ادارة هذه المؤسسات لان المؤسسات غالبا ما تحتاج الى موظفين ذو خبرة وكفاءة عالية لتجنب الاخطاء او المشاكل المحاسبية .

٥- رغبة الادارة او الجهات العليا في ان تحقق الخطط والاهداف التي تم وضعها من قبل الادارة خلال فترة معينه في ظل توفر الظروف المناسبة وان هذه الاهداف او الخطط ما ممكن تحقيقها دون وجود نظام رقابة داخلي جيد من خلال وجود الموظفين الذين يتمتعون بصفة الجودة العالية في تنفيذ الخطط والواجبات المرسومة التي تطمح الادارة العليا بتحقيقها.

٦- اعتماد المدققين في اداء واجبههم التدقيقي بالاعتماد على اسلوب الاختبارات والعينات في التدقيق بدل من التدقيق الشامل والتفصيلي خلال اداء عملهم الرقابي من العوامل التي ساعد على تطوير جودة التدقيق الداخلي .

٧- ارتباط قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في كل المؤسسات الحكومية ادارياً وفنياً برئيس الدائرة والابتعاد عن ضغوط من رؤسائهم من خلال كتابة التقارير الدورية والشهرية وتقديمها لرئيس الدائرة لاطلاعه عما يدور في المؤسسة بكل نزاهة وشفافية وهذه من العوامل التي ساعدت على تحسين جودة التدقيق عند كتابة التقارير المالية.

٨- قيام ادارة الجهات العليا بمنح أقسام الرقابة والتدقيق الداخلي كافة الصلاحيات في ممارسة الاعمال المناطة بهم وضمن حدود عملهم الوظيفي والاخذ بتقاريرهم الدورية المرفوعة لهم والعمل بها، هذا ما يساهم من تحسين جودة التدقيق الداخلي .

وكما يمكن تعريف الموازنة الاستثمارية على انها خطة لتمويل المشروعات والالتزامات لعدة سنوات والتي سوف تؤدي من خلالها في نهاية المطاف الى اجراء تحسينات جوهرية للحكومة (المخزومي، ٢٠١١: ٤١). وكما يمكن تعريفها بانها مجموعة من البرامج والانشطة التي تسعى الوحدة الحكومية الى تنفيذها لغرض تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية تمتد لفترة طويلة نسبياً (الطائي، ٢٠١٤: ٥٣).

ان الية تنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية لها أهمية بالغة في عملية التنفيذ من خلالها يتم التحقق من بلوغ الاهداف المطلوبة وفق ما مخطط له ضمن البرنامج الاستثماري، وان هذه الالية أخذت بنظر الاعتبار الامور المهمة المتمثلة بنسب الانجاز المالي والمادي والتراكمي للمشروع والمدة المنقضية ومستوى كفاءة الانجاز واسباب التأخير في الاعمال واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية اللازمة (حمزة، ٢٠١٠: ١٠٦).

اذا تشير الى انه لم يكن هنالك سياسة استثمارية معتمدة على رؤيا اقتصادية تستغل الموارد لتعظيم الفائدة من استخدامها في تنمية الموارد البشرية لزيادة امكاناتها الثقافية والعناية بالتربية والتعليم والصحة وغيرها معتمدة على الروابط والعلاقات بين الانشطة المختلفة، واما على المستوى الكلي للاقتصاد فأن تعثر الموازنة الاستثمارية عند مرحلة التنفيذ يعود الى انعدام السياسة المالية العامة للدولة والسياسات الاستثمارية الذي أدى الى نمو كبير في الانفاق الاستهلاكي الحكومي دون ان يرافق ذلك تحسين كبير في الخدمات الحكومية علما ان تمويل هذا الانفاق يعتمد على ايرادات النفط مما يشكل مزاحمة للإنفاق الاستثماري والذي يحصل على نسب متدنية من الدخل القومي والذي بدوره يؤدي الى انخفاض معدل الاستثمار والذي سيقود الى انخفاض معدل النمو العام للاقتصاد (المخزومي، ٢٠١١: ٦٢).

- ٦- صرف مبالغ تلك المنح والمساعدات لغير المشاريع التي خصصت تلك المبالغ لأجلها.
- ٧- الصرف على مشاريع غير موجودة أصلاً.
- ٨- اطلاق مستحقات للمقولين دون وجود اجراء الكشف على الاعمال المنجزة موقعياً والاعتماد على الذرعات فقط .
- ٩- صرف مبالغ عن أعمال لم تنجز أصلاً.

ثانياً:- مفهوم وتعريف الموازنة الاستثمارية ومتطلباتها:-

١ - مفهوم وتعريف الموازنة الاستثمارية:-

أن مفهوم الموازنة الاستثمارية بمعناه البسيط هو اجراء تغييرات على الاصول او الموجودات الثابتة او احلال الاصول القديمة او العمل على اضافة مشروعات جديدة من شأنها تحقق منافع مستقبلية.

وأن اعداد الموازنة الاستثمارية عبارة عن اتخاذ القرارات التخطيطية طويلة الاجل المتعلقة بالاستثمارات وتمويلها والتي تعتمد على المفاضلة بين المشاريع المقترحة بما يحقق اعلى كفاءة ممكنة للاستثمار باعتماد دراسة الجدوى الاقتصادية وتقويم المشروعات (شكارة، ٢٠١٠: ٢٣).

وكما أشار عبد الفتاح (عبد الفتاح، بدون سنة) الى ان الموازنة الاستثمارية (تهدف إلى تخطيط ورقابة المشروعات الاستثمارية التي تنتج عنها إضافة أصول ثابتة

جديدة" أراضٍ، مباني، آلات ومعدات، أثاث وتجهيزات، وسائل نقل" أو تطوير واحلال الاصول القديمة بما يتمشى مع التطورات التكنولوجية المعاصرة، وتشمل تقديرات التكلفة كل من النفقات الاستثمارية ومصادر التمويل المتوقعة والبرنامج الزمني للتنفيذ.

Zakari_farid@hotmail.com

وتعمل وزارة التخطيط باعتبارها الجهة المسؤولة عن تهيئة وتخطيط الموازنة الاستثمارية ومن خلال النقاط الآتية (تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية، ٢٠١٢):-

أ- اعداد تقارير عن المحافظات والأقاليم للموازنة الاستثمارية .

ب- متابعة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية.

ج- المشاركة في إعداد تقارير المتابعة الميدانية ورفعها الى الجهات المنفذة.

د- إعداد جداول بالمشاريع المتوقعة .

هـ- متابعة التغيرات بالكلف الكلية والتخصيصات السنوية .

و- متابعة حذف وادراج المشاريع أو تغيير الجهة المنفذة .

ز- متابعة المناقشات بين تخصيصات المشاريع.

وعلى اساس ماورد من صلاحيات وواجبات لوزارة التخطيط فتعتبر هي الجهة المسؤولة عن رسم الخارطة الإستثمارية للبلد وإعداد الخطط السنوية والخطط طويلة الأجل لمشاريع الموازنة الأستثمارية وادراج هذه الخطط ضمن الموازنة العامة للدولة والتنسيق مع وزارة المالية لغرض تمويل مبالغ تنفيذ هذه البرامج والمشاريع، فضلاً عن مسؤوليتها في متابعة تنفيذ المشاريع المدرجة في الموازنة والتحقق من الكلف الحقيقية للتنفيذ ومطالبة الدوائر والوحدات التنفيذية بتقديم تقارير عن تنفيذها للبرامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والتحقق من كفاءة وفاعلية اداء الوحدات الحكومية في مجال تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية

(الطائي، ٢٠١٤: ٨٦). لذا يرى الباحث ان الموازنة الاستثمارية هي عملية تخصيص مبالغ في كل سنة مالية لبناء مشاريع جديدة أو مشاريع قائمة او اضافات اخرى على الموجودات تتم على ضوء دراسات الجدوى

الاقتصادية اعدتها الوحدات الحكومية لتحقيق اهدافها المرسومة ،وأن المبالغ المخصصة لهذه المشاريع لها موازنتها وأنظمتها الخاصة بها والتي تختلف عن الموازنة العامة على الرغم ان هذه الموازنة هي جزء من الموازنة العامة والتي تخضع للنظام المحاسبي الحكومي اللامركزي.

١- المتطلبات المفروضة قبل البدء بمشاريع الخطة الاستثمارية:-

تعد الموازنة الاستثمارية من الموازونات الهامة في البلد لما لها تأثير على قرارات اقتصادية على البلد او هي تعتبر واجهة الدولة نحو مواكبتها للتطورات التكنولوجية وانفتاحها على البلدان الاخرى لذلك فيه تختلف عن موازنة التشغيلية او الجارية من عدة امور على الرغم ان موازنة الخطة الاستثمارية هي جزء من الموازنة العامة ومن هذه الامور والتي تكون اختلاف جوهري حيث ان المشاريع على الموازنة الاستثمارية لا تتم بين وزارة المالية والوزارة المعنية التي تنوي القيام بأنشاء مشاريع مباشرة وانما تتم عن موافقة وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي والتي بدورها ستعطي الضوء الاخضر لوزارة المالية بالموافقة على المشاريع وكذلك الابعاز الى وزارة المالية بضرورة توفير السيولة النقدية للمشروع هذا من جهة ومن جهة اخرى ان موازنة الاستثمارية تعد مسبقة وتكون هذه الخطة هي خمسية او عشرية حسب السياسة الاقتصادية للبلد عكس موازنة التشغيلية فأنها تعد سنوية عن سنة واحدة . لذا عند انشاء أي مشروع على مشاريع الموازنة الاستثمارية تتطلب هناك عدة امور يجب توفرها قبل البدء بالمشروع حيث اصدرت تعليمات بخصوص هذا الموضوع كما في تعليمات رقم (١) لسنة ٢٠١٤ تعليمات تنفيذ العقود الحكومية الفصل الثاني الآتي:-

المادة ٢- اولا :-تلتزم جهة التعاقد باستكمال المتطلبات التالية قبل اعداد وثائق المناقصات للمشاريع الاستثمارية.

الف واربعمئة وواحد مليار ومئتان وخمسة وثلاثون مليون وسبعمئة وثلاثة وثمانون الف دينار) حسب قانون الموازنة العامة الاتحادية الفدرالية المادة (٢) ثانياً الفقرة (أ) من باب العجز ورغم هذه الظروف فان الدولة وما تمر به من ازمة مالية حادة فأنها وضعت في نظرتها يجب البقاء على دعم المشاريع على الموازنة الاستثمارية سواء كانت تلك المشاريع مستمرة او مشاريع جديدة للمحافظة على سياستها المعدة لبناء البلد ومواكبة التطورات التكنولوجية حيث نصت المادة (٢) من باب النفقات الفقرة (د) من قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥ يخصص مبلغ قدره (٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠) الف دينار (ثلاثة الاف وخمسمائة مليار دينار) ل (اعمار وتنمية مشاريع الاقاليم والمحافظات من ضمنها اقليم كردستان).

علاقة جودة التدقيق بتحسين وكفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفتية

ان النظام المحاسبي المتبع في الوحدات الحكومية هو النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي والذي من صفاته عدم إظهار الارصدة النهائية لأعمال الوحدات الحكومية عن السنوات السابقة مما يعكس عدم إظهار الموقف المالي للمشروعات الاستثمارية ،حيث يتم أدراجه من ضمن الكشوفات المرفقة مع الميزانية العمومية للوحدة الحكومية (المخزومي، ٢٠١١: ٤٧).

يستلزم تنفيذ المشاريع الاستثمارية وتشغيل وصيانة المنجز منها وصرف المبالغ المعتمدة لهذه الاغراض في الموازنة العامة للدولة من دون أي هدر أو اسراف أو سوء استخدام مقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المخططة وتشخيص الانحرافات والنواقص والثغرات واتخاذ اللازم لمعالجتها وتجنب تكرارها مستقبلاً من خلال أنظمة الرقابة واجراءات التدقيق (عبدالرضا، ٢٠٠٩: ٣٦). يعتبر موضوع جودة التدقيق من أهم المؤشرات التي تعكس مدى تقدم مهنة المراقبة وتدقيق

١- اعداد دراسة الجدوى الفنية او الاقتصادية او التقارير الفنية ودراسة الكلفة والمنفعة والتصاميم وجداول الكميات للمشاريع الاستثمارية.

٢- لا يجوز للوزارة المعنية ادراج أي مشروع في الموازنة الاستثمارية الاتحادية دون استحصال مصادقة وزارة التخطيط على ما منصوص عليه في الفقرة ١ اعلاه.

٣- تحديد الجهة المنفذة والمستفيدة من المشروع عند مفاتحة وزارة التخطيط.

٤- وجود كلفة تخمينية علنية محدثة للمقولة او لمقاولات المشروع متجهة فنية مختصة.

٥- تكون الشروط والمواصفات وجداول الكميات والخرائط وغيرها دقيقة لتجنب اجراء التغييرات او الاضافات اثناء التنفيذ.

٦- موافقة الجهات المعنية على موقع المشروع وتخصيص الارض المطلوبة له .

٧- ازالة المشاكل القانونية والمادية ان وجدت في موقع العمل وان يكون الموقع جاهزا للمباشرة بتنفيذ العمل .

٨- اتخاذ أي اجراءات اخرى تتطلبها طبيعة العمل او العقد المطلوب تنفيذه.

وخلاصة القول يرى الباحث رغم ما يمر به البلد من ازمات مالية بدئت من عدم اقرار الموازنة العامة لسنة ٢٠١٤ و اضاف الى ما تعرض البلد من اوضاع سياسية واقتصادية غير واضحة والمتملة بهبوط سعر برميل النفط الى اسعار جدا منخفضة وعدم توفر المرونة في ضغط النفقات التشغيلية وضعف المنظومة الضريبية في جباية الايرادات وارتفاع الكلف التشغيلية ،حيث بدء احتياطي الطوارئ بالانخفاض نتيجة الظروف اعلاه مما اؤثر سلبي على موازنة ٢٠١٥ حيث ان الموازنة تقدر بعجز حوالي (٢٥٤٠١٢٣٥٧٨٣) الف دينار (خمسة وعشرون

الحسابات ، اذ تقاس جودة العمل التدقيقي لمكاتب التدقيق الخاصة على مدى التزامها بالمعيار الدولي رقم (٢٢٠) ومتطلباته ومدى التزام مراقب الحسابات بهذه المتطلبات حيث استطاعت جودة التدقيق من تقديم تدقيقي مناسب (كريم، ٢٠١٠: ١٠).

ان القدرة على مواجهة ضغوط الموازنة في الوقت الراهن أصبح مقياس النجاح والاستمرار في مؤسسات التدقيق ، وتؤكد أنه يجب على مكاتب التدقيق الاستجابة لرفع جودة الاداء المهني لمراقب الحسابات بتعديل وتطوير وتغيير الطرق والمعالجات لأساليب التدقيق التي تقلل من الوقت المستهلك في أداء عملية التدقيق ، وتحديد مستويات المختلفة لفرق العمل وما تحتاجه من أنظمة تدريب مستمرة لرفع كفاءة وفعالية الاداء المهني (هويرف، ٢٠١٣: ٧٨).

ان التخطيط لعملية التدقيق والاختذ بنظر الاعتبار عناصر الخطر ومحاولة استعمال الاجراء الذي يتناسب مع طبيعة العنصر ومستوى الخطر الذي يتعرض له ، فإنه يدعم رأي مراقب الحسابات في القوائم المالية الذي يمكن قبوله ، وبالتالي يؤدي ذلك الى زيادة الكفاءة المهنية لمراقب الحسابات وتحسين رأيه الذي يبديه في القوائم المالية موضوع التدقيق (موسى، ٢٠١٤: ٤٨). أن المدقق الداخلي يتحمل عبئ كبير ومسؤولية نتيجة مزاولته مهنته التدقيقية في تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية وخاصة في الجامعات العراقية الفتية ، و اذا كان المدقق الداخلي غير ملتزم ببعض فقرات القوانين والتعليمات أو غير ملتزم بالمعايير الدولية أو قواعد السلوك المهني ، فإنه يترتب على ذلك محاسبة ومساءلة المدققين ، وتتم هذه المساءلة من قبل الرؤساء في العمل او الدائرة او الوزارة ويترتب على تلك المساءلة في حالة أثبات تقصيره في أداء عمله يتعرض الى عقوبات إدارية أو قد يتم مساءلته مدنياً اما المحاكم القضائية فيحكم على المدقق الداخلي بالتعويض المالي او الحبس مع

التعويض المالي معاً نتيجة الاهمال والتقصير في أداء عمله لما حققه من أضراراً بالأموال العامة للدولة ، ويستطيع المدقق الداخلي تجنب العقوبات الادارية أو المحاكم القضائية وذلك من خلال الالتزام الكامل للقوانين والتعليمات التي فرضتها الدولة من اجل تنفيذ كفاءة مشاريع الموازنة الاستثمارية بأحسن صورة ممكنة ، وبذل العناية المهنية اللازمة وآداب سلوك مهنة التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية.

ويجب ان تراعي إدارة الجامعات عند تعيين مدققين الداخليين لإدارة الوحدات أو الشعب التدقيق والرقابة الداخلية من يتوفر لديهم التأهيل العلمي والعملية لأداء أعمال تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية بعناية مهنية وبعيدة عن المجاملات ، وكذلك عدم تعرضهم لضغوط رؤسائهم في أداء عملهم لما لهذه الامور من أثر في عملية الاصلاح المالي ومحاربة الفساد.

لذا فإن على إدارة الجامعات وضع إجراءات لتقييم المدقق الداخلي مثل قبول مهمة التدقيق ومتابعة علاقته بشركات المقاولات أو المقاولين بصفة مستمرة وملاحظة مدى تطبيق المدقق الداخلي للقوانين والتعليمات الخاصة بالموازنة الاستثمارية ، ويجب على أقسام الرقابة والتدقيق الداخلي من ان تراقب باستمرار مدى ملائمة وفعالية سياسات وإجراءات رقابة الجودة بغرض تقييم مدى فعالية نظام رقابة الجودة على أقسام التدقيق والرقابة الداخلية.

ان اختلاف الموازنة الاستثمارية عن الموازنة التشغيلية على الرغم ان موازنة الاستثمارية هي جزء من الموازنة العامة وهذا الاختلاف يتمثل بان مشاريع موازنة الاستثمارية مستمرة لعدة سنوات أو حسب عدد سنوات إنجاز المشاريع المخطط لها ، هذا يتطلب من وجود نظام رقابي داخلي يتمثل من المدققين الداخليين من ذوي الخبرة المهنية في أداء عملهم لمتابعة تلك المشاريع وابداء رأيهم ان تطلب ذلك ، لذا يمكن اعتبار ذلك من العوامل التي

جدول (١)

التكرارات ونسبها لمحور جودة التدقيق

الفقرة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	غير متأكد	اتفق	اتفق بشدة
q1	4	7	6	54	36
النسبة	3.7	6.5	5.6	50.5	33.6
q2	2	4	12	60	29
النسبة	1.9	3.7	11.2	56.1	27.1
q3	3	3	15	66	20
النسبة	2.8	2.8	14.0	61.7	18.7
q4	3	5	11	50	38
النسبة	2.8	4.7	10.3	46.7	35.5
q5	3	14	20	40	30
النسبة	2.8	13.1	18.7	37.4	28.0
q6	0	9	5	66	27
النسبة	0	8.4	4.7	61.7	25.2
q7	11	8	10	55	23
النسبة	10.3	7.5	9.3	51.4	21.5
q8	0	17	11	54	25
النسبة	0	15.9	10.3	50.5	23.4
q9	0	7	18	53	29
النسبة	0	6.5	16.8	49.5	27.1
q10	1	4	12	57	33
النسبة	.9	3.7	11.2	53.3	30.8
q11	3	6	17	54	27
النسبة	2.8	5.6	15.9	50.5	25.2
q12	6	13	24	40	24
النسبة	5.6	12.1	22.4	37.4	22.4
q13	2	9	3	47	46
النسبة	1.9	8.4	2.8	43.9	43.0
q14	5	7	9	48	38
النسبة	4.7	6.5	8.4	44.9	35.5
q15	1	7	5	45	49
النسبة	.9	6.5	4.7	42.1	45.8
q16	1	7	11	55	33
النسبة	.9	6.5	10.3	51.4	30.8
q17	0	7	9	49	42
النسبة	0	6.5	8.4	45.8	39.3
جودة التدقيق	45	134	198	893	549
النسبة	2.5	7.4	10.9	49.1	30.2

ان الجدول اعلاه يبين ان اتجاه الاجابات للعيينة المدروسة تتجه نحو الموافقة على فقرات المحور بكلام اخر وللفقرة الاولى فان العينة يتفقون على ان (عملية تدقيق الداخلي للمشاريع الموازنة الاستثمارية تتصف بعدم التحيز) وبنفس الاسلوب تفسر بقية الفقرات. والشكل البياني التالي يوضح نسب الاجابات لمحور جودة التدقيق والذي يثبت ما ذهب اليه الباحث فيما يتعلق باتجاه اجابات العينة:

ستساهم من تطوير وتحسين كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية.

ان وجود البرنامج التدقيقي السنوي لعمل المدققين الداخليين في تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية من خلال قيامهم بالزيارات الميدانية للمشاريع القائمة والتعرف على مشكلات العمل ، أضاف الى اجراءات التدقيق المستندي لمشاريع، ووجود الدليل التنظيمي المطبوع التي توضح فيها عمل ومهام ومسؤوليات المدققين الداخليين في اقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعات العراقية الفتية ستساهم من تنفيذ وكفاءة الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفتية.

المبحث الثالث

الجانِب العملي

عينة البحث والاساليب الاحصائية

وزع الباحث ١١٥ استمارة استبيان على الافراد الذين شملهم البحث، ثم جمعت منها (١٠٧) وادخلت في البرنامج الاحصائي (SPSS) (٢٠٠٧) وحصلنا على النتائج التي توزعت بين (20) و٧٠. الاحصاءات الوصفية مثل الرسوم البيانية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه الاجابة والاهمية النسبية والتحليلية مثل الانحدار الخطي والتحليل العاملي التوكيدي واختبار t .

الجدول التكرارية

سيتم هنا ايجاد التكرارات ونسبها لكل فقرة من فقرات المحورين اضافة الى المحور بشكل عام وكما يلي:

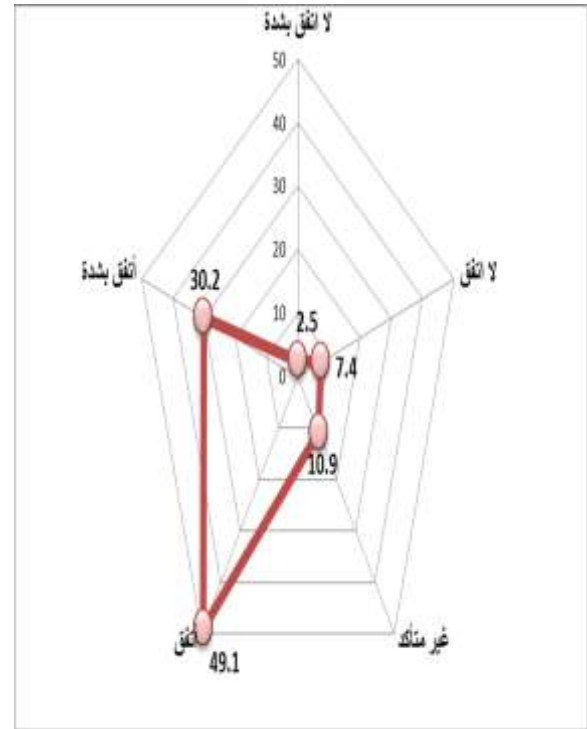
محور جودة التدقيق

سيتم هنا ايجاد التكرارات ونسبها لكل فقرة من الفقرات لغرض تحديد الاتجاه العام لإجابات افراد العينة حول جودة التدقيق:

جد (٢)

التكرارات ونسبها لمحور مشاريع الموازنة الاستثمارية

الفقرة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	غير متأكد	اتفق	اتفق بشدة
q18	3	6	9	50	39
	2.8	5.6	8.4	46.7	36.4
q19	0	4	8	63	32
	0	3.7	7.5	58.9	29.9
q20	1	11	14	46	35
	.9	10.3	13.1	43.0	32.7
q21	0	4	13	62	28
	0	3.7	12.1	57.9	26.2
q22	2	5	4	48	48
	1.9	4.7	3.7	44.9	44.9
q23	3	7	11	54	32
	2.8	6.5	10.3	50.5	29.9
q24	0	9	8	58	32
	0	8.4	7.5	54.2	29.9
q25	7	21	8	49	22
	6.5	19.6	7.5	45.8	20.6
q26	0	13	8	52	34
	0	12.1	7.5	48.6	31.8
q27	2	7	10	57	31
	1.9	6.5	9.3	53.3	29.0
q28	1	4	2	66	34
	.9	3.7	1.9	61.7	31.8
q29	0	3	12	60	32
	0	2.8	11.2	56.1	29.9
q30	1	7	11	54	34
	.9	6.5	10.3	50.5	31.8
q31	1	8	4	70	24
	.9	7.5	3.7	65.4	22.4
q32	2	9	17	55	24
	1.9	8.4	15.9	51.4	22.4
q33	2	14	11	55	25
	1.9	13.1	10.3	51.4	23.4
q34	1	18	23	38	27
	.9	16.8	21.5	35.5	25.2
q35	1	7	15	60	24
	.9	6.5	14.0	56.1	22.4
q36	2	7	10	54	34
	1.9	6.5	9.3	50.5	31.8
مشاريع الموازنة الاستثمارية	29	164	198	1051	591
النسبة	1.4	8.1	9.7	51.7	29.1



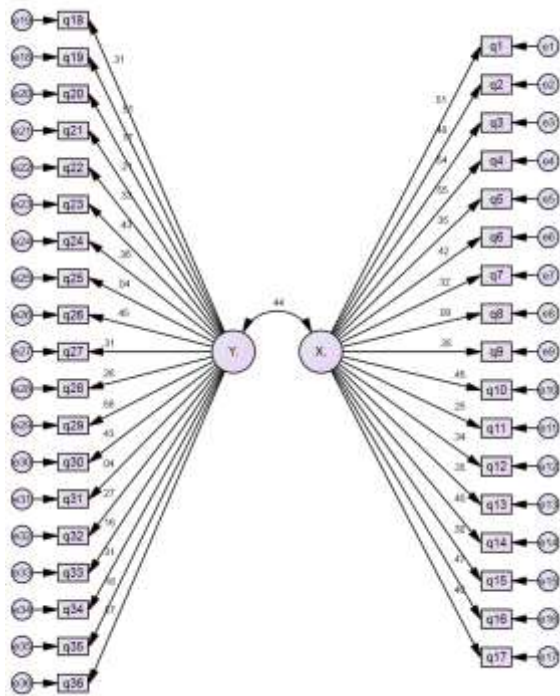
شكل (٢)

يمثل نسب اجابات العينة حول محور جودة التدقيق من خلال الشكل اعلاه يتضح ان اعلى نسبة كانت عند الاتفاق على فقرات هذا المحور بمقدار 49.1% .

محور مشاريع الموازنة الاستثمارية

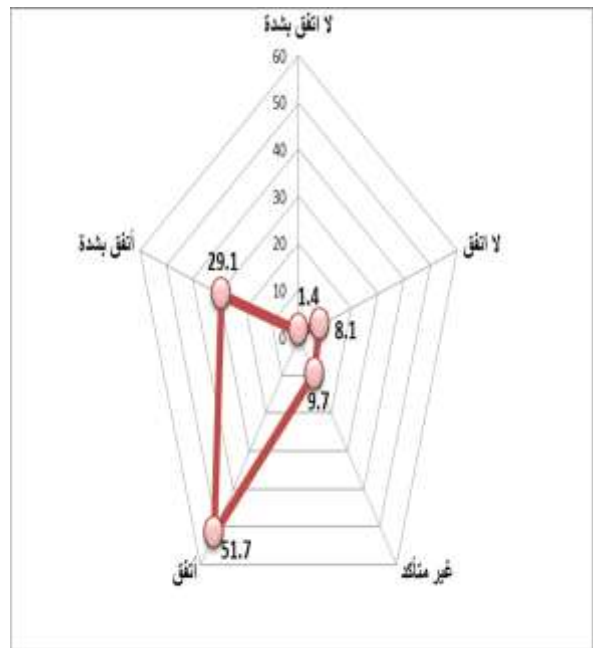
سيتم هنا ايجاد التكرارات ونسبها لكل فقرة من الفقرات لغرض تحديد الاتجاه العام لإجابات العينة حول مشاريع الموازنة الاستثمارية:

الضعيفة واستبعادها ان وجدت ويتضمن هذا الاسلوب وجود نوعين من المتغيرات هما المتغيرات الكامنة latent variable وتمثل المحاور، والمتغيرات الداخلية Endogenous وتمثل الفقرات التابعة لتلك المحاور. اضافة الى ذلك يمكن اختبار دقة النموذج البنائي المستخدم من خلال بعض المعايير الموضوعية لهذا الغرض منها معيار النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية df فاذا كانت هذه النسبة اقل من ٥ فهو دليل على قبول النموذج، ومعيار حسن المطابقة GFI Goodness of Fit Index الذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد وتشير القيمة المرتفعة للمؤشر الى تطابق افضل للنموذج مع بيانات العينة وتم تطوير هذا المؤشر الى مؤشر جديد هو مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI. لقد شكل الباحث نموذجين بنائيين لفقرات الاستمارة الاولى قبل حذف العبارات الغير مهمة (الغير معنوية) وعددها سبع فقرات وهي الفقرات ذات التسلسل (٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣١، ٣٣، ٣٥) والآخر بعد استبعاد وحذف الفقرات الغير مهمة وكما في الشكلين التاليين:



شكل (٤) قبل الحذف

ان الجدول اعلاه يبين ايضا ان اتجاه الاجابات للعينة المدروسة نتجه نحو الموافقة على فقرات المحور بكلام اخر والفقرة الثامنة عشر فان العينة يتفقون على ان (قرارات الموازنة الاستثمارية تعتبر من القرارات المهمة في رسم سياسات الوحدات الاقتصادية لأنها تمتد لسنوات طويلة) وبنفس الاسلوب تفسر بقية الفقرات. والشكل البياني التالي يوضح نسب الاجابات لمحور مشاريع الموازنة الاستثمارية والذي يثبت ما ذهب اليه الباحث فيما يتعلق باتجاه اجابات العينة:



شكل (٣)

يمثل نسب اجابات العينة حول محور مشاريع الموازنة الاستثمارية من خلال الشكل اعلاه يتضح ان اعلى نسبة كانت عند الاتفاق على فقرات هذا المحور بمقدار 51.7%.

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

من الاهداف المهمة لأسلوب التحليل العاملي التوكيدي (الذي ينتمي الى تطبيقات نموذج المعادلة البنائية Sequential Equation Modeling) هو قياس قوة انتماء الفقرات الى المحاور التي تنتمي اليها ومنه يمكن تحديد الفقرات

ان الفقرات تشارك في بناء المحاور بمقادير مختلفة. والجدول ادناه يتضمن القيم التقديرية لمعاملات الانحدار المعيارية لفقرات الاستبانة:

جدول (٣)

معاملات الانحدار المعيارية لفقرات الاستبانة

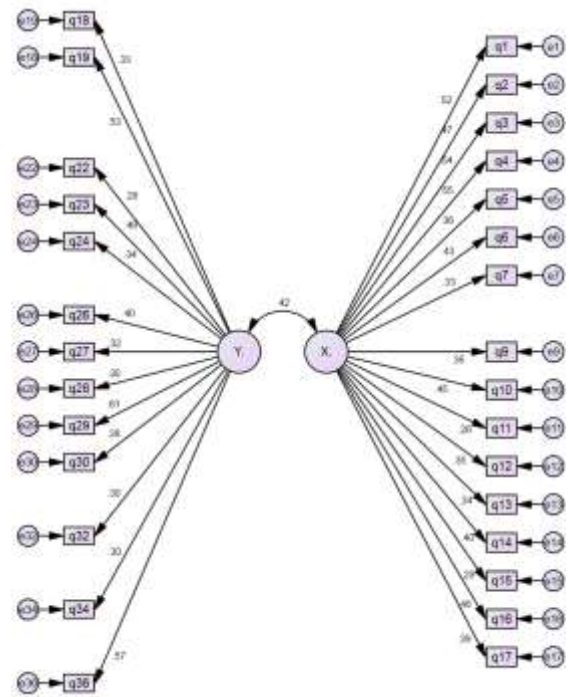
	Estimate		Estimate
q1 <--- X.	.524	q19 <--- Y.	.525
q2 <--- X.	.473	q18 <--- Y.	.329
q3 <--- X.	.538	q22 <--- Y.	.279
q4 <--- X.	.552	q23 <--- Y.	.464
q5 <--- X.	.357	q24 <--- Y.	.335
q6 <--- X.	.427	q26 <--- Y.	.397
q7 <--- X.	.334	q27 <--- Y.	.317
q9 <--- X.	.351	q28 <--- Y.	.301
q10 <--- X.	.450	q29 <--- Y.	.610
q11 <--- X.	.257	q30 <--- Y.	.384
q12 <--- X.	.348	q32 <--- Y.	.301
q13 <--- X.	.340	q34 <--- Y.	.300
q14 <--- X.	.401	q36 <--- Y.	.571
q15 <--- X.	.292		
q16 <--- X.	.462		
q17 <--- X.	.392		

الاحصاءات العامة

اوجد الباحث بعض الاحصاءات العامة متمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة بعد استبعاد الفقرات غير المهمة.

جودة التدقيق

الجدول التالي يبين قيم الاحصاءات المذكورة اعلاه لمحور جودة التدقيق:

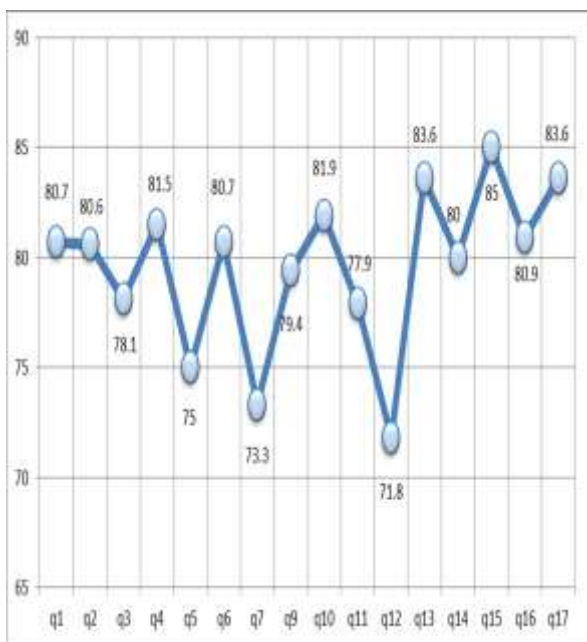


الشكل بعد الحذف

المخطط البنائي العاملي التوكيدي لفقرات الاستبانة قبل وبعد حذف الفقرات غير المهمة. ان معايير دقة نموذج المخطط البنائي العاملي التوكيدي بعد حذف الفقرات غير المهمة مضمنة في الجدول ادناه:

المعيار	قيمة المعيار	اساس المقارنة	قرار الباحث
X ² / df	767.141 / 376=2.04	اقل من ٥	النموذج مقبول
GFI	0.67	اكبر من 0.50	النموذج مقبول
AGFI	0.62	اكبر من 0.50	النموذج مقبول

ومن خلال نتائج الجدول يتم قبول الافتراض القاضي بقدرة قياس الفقرات للمحاور التابعة لها وان قيم معاملات الانحدار المعيارية (القيم اعلى الخطوط المستقيمة المتجهة من المحاور الى الفقرات) التي تمثل مقدار مشاركة (او تأثير) كل فقرة في بناء المحور، بمعنى اخر وعلى سبيل المثال فان الفقرة الاولى (q1) من المحور الاول شاركت في بناءه بمقدار 0.52 ، وتفسر ايضا بان الزيادة في قيمة الفقرة الاولى (q1) بمقدار 0.52 انحرافا معياريا يؤدي الى الزيادة في قيمة المحور الاول بمقدار انحراف معياري واحد ومنه نستنتج



شكل (٥)

الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور

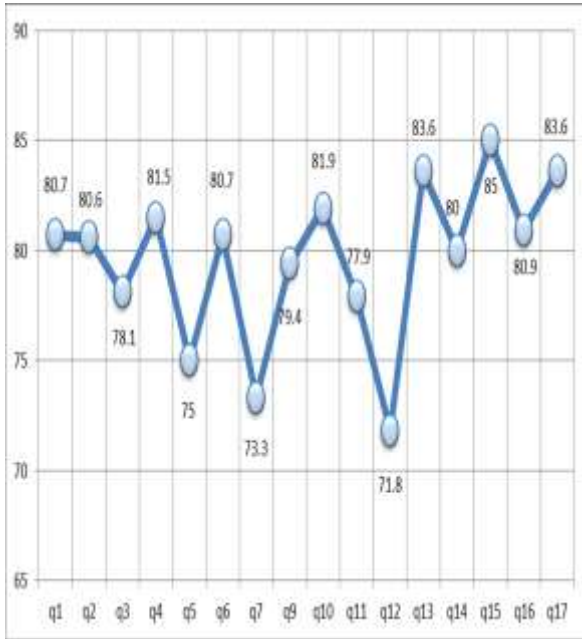
مشاريع الموازنة الاستثمارية

الجدول التالي يبين قيم الاحصاءات المذكورة اعلاه لمحور مشاريع الموازنة الاستثمارية:

الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	اتجاه الاجابة
q18	4.08	.963	24	81.7	اتفق
q19	4.15	.711	17	83	اتفق
q22	4.26	.883			اتفق
q23	3.98	.961	24	79.6	بشدة
q24	4.06	.845	21	81.1	اتفق
q26	4.00	.942	24	80	اتفق
q27	4.01	.906	23	80.2	اتفق
q28	4.20	.733	17	83.9	اتفق
q29	4.13	.715	17	82.6	اتفق
q30	4.06	.878	22	81.1	اتفق
q32	3.84	.933	24	76.8	اتفق
q34	3.67	1.062	29	73.5	اتفق
q36	4.04	.921	23	80.7	اتفق
Y	3.9886	.34082	9	79.8	اتفق

الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	اتجاه الاجابة
q1	4.04	.999	25	80.7	اتفق
q2	4.03	.841	21	80.6	اتفق
q3	3.91	.830	21	78.1	اتفق
q4	4.07	.949	23	81.5	اتفق
q5	3.75	1.091	29	75	اتفق
q6	4.04	.800	20	80.7	اتفق
q7	3.66	1.197	33	73.3	اتفق
q9	3.97	.841	21	79.4	اتفق
q10	4.09	.807	20	81.9	اتفق
q11	3.90	.941	24	77.9	اتفق
q12	3.59	1.132	32	71.8	اتفق
q13	4.18	.969	23	83.6	اتفق
q14	4.00	1.064	27	80	اتفق
q15	4.25	.891			اتفق
q16	4.05	.873	22	80.9	بشدة
q17	4.18	.845	20	83.6	اتفق
X	3.9705	.41966	11	79.4	اتفق

وننتج الجدول تبين ان هناك اتجاها متباينا لأفراد العينة نحو فقرات هذا المحور اذ انهم يتفقون احيانا بشكل اكبر لفقرة من الفقرات بينما يقل اتفاقهم نحو فقرة اخرى وهو ما نلاحظه من خلال الاهمية النسبية لكل فقرة اذ نلاحظ ان الفقرة الخامسة عشر كانت صاحبة اكبر اهمية نسبية بمعنى اخر ان افراد العينة يتفقون بشكل اكبر حول ان (التقارير لديوان الرقابة المالية التي تخص حسابات الخطة الاستثمارية تساهم من تحسين جودة التدقيق الداخلي) بينما نلاحظ ان اتفاقهم حول الفقرة الثانية عشر كان الاقل عند الفقرة الثانية عشر اي انهم يتفقون بشكل اقل حول ان (الموظفون الذين يعملون بتدقيق الداخلي لحسابات الخطة الاستثمارية يتصف بعدم تأثرهم برؤسائهم الخاضعين لهم) وهكذا بالنسبة لبقية الفقرات والشكل البياني التالي يوضح الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الاول



شكل (٦)

الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور

مشاريع الموازنة الاستثمارية

الجدول التالي يبين قيم الاحصاءات المذكورة اعلاه لمحور مشاريع الموازنة الاستثمارية:

الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	اتجاه الاجابة
q18	4.08	.963	24	81.7	اتفق
q19	4.15	.711	17	83	اتفق
q22	4.26	.883			اتفق
q23	3.98	.961	24	79.6	بشدة
q24	4.06	.845	21	81.1	اتفق
q26	4.00	.942	24	80	اتفق
q27	4.01	.906	23	80.2	اتفق
q28	4.20	.733	17	83.9	اتفق
q29	4.13	.715	17	82.6	اتفق
q30	4.06	.878	22	81.1	اتفق
q32	3.84	.933	24	76.8	اتفق
q34	3.67	1.062	29	73.5	اتفق
q36	4.04	.921	23	80.7	اتفق
Y	3.9886	.34082	9	79.8	اتفق

الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	اتجاه الاجابة
q1	4.04	.999	25	80.7	اتفق
q2	4.03	.841	21	80.6	اتفق
q3	3.91	.830	21	78.1	اتفق
q4	4.07	.949	23	81.5	اتفق
q5	3.75	1.091	29	75	اتفق
q6	4.04	.800	20	80.7	اتفق
q7	3.66	1.197	33	73.3	اتفق
q9	3.97	.841	21	79.4	اتفق
q10	4.09	.807	20	81.9	اتفق
q11	3.90	.941	24	77.9	اتفق
q12	3.59	1.132	32	71.8	اتفق
q13	4.18	.969	23	83.6	اتفق
q14	4.00	1.064	27	80	اتفق
q15	4.25	.891			اتفق
q16	4.05	.873	22	80.9	بشدة
q17	4.18	.845	20	83.6	اتفق
X	3.9705	.41966	11	79.4	اتفق

ونتائج الجدول تبين ان هناك اتجاها متباينا لأفراد العينة نحو فقرات هذا المحور اذ انهم يتفقون احيانا بشكل اكبر لفقرة من الفقرات بينما يقل اتفاقهم نحو فقرة اخرى وهو ما نلاحظه من خلال الاهمية النسبية لكل فقرة اذ نلاحظ ان الفقرة الخامسة عشر كانت صاحبة اكبر اهمية نسبية بمعنى اخر ان افراد العينة يتفقون بشكل اكبر حول ان (التقارير لديوان الرقابة المالية التي تخص حسابات الخطة الاستثمارية تساهم من تحسين جودة التدقيق الداخلي) بينما نلاحظ ان اتفاقهم حول الفقرة الثانية عشر كان الاقل عند الفقرة الثانية عشر اي انهم يتفقون بشكل اقل حول ان (الموظفون الذين يعملون بتدقيق الداخلي لحسابات الخطة الاستثمارية يتصف بعدم تأثرهم برؤسائهم الخاضعين لهم) وهكذا بالنسبة لبقية الفقرات والشكل البياني التالي يوضح الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الاول

ثبات الاستبانة

تثبت نتائج معاملات الفا كرونباخ لجميع الابعاد والمحاور الى قوة ثبات وصدق الاستبانة وكما تبينه النتائج في الجدول ادناه وهذا يؤدي الى استنتاج ان استمارة الاستبيان قادرة على تحليل وتعميم نتائجها على المجتمع المدروس:

جدول (٤)

قيم معاملات الفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
X	17	0.74
Y	19	0.66
الكلي	36	0.77

تحليل الارتباط بين المحورين

سيتم هنا اختبار وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين المحورين x و y اذ ان الفرضية الصفرية المراد اختبارها هي :

H0: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محوري الاستبانة.

مقابل الفرضية البديلة

H1: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محوري الاستبانة.

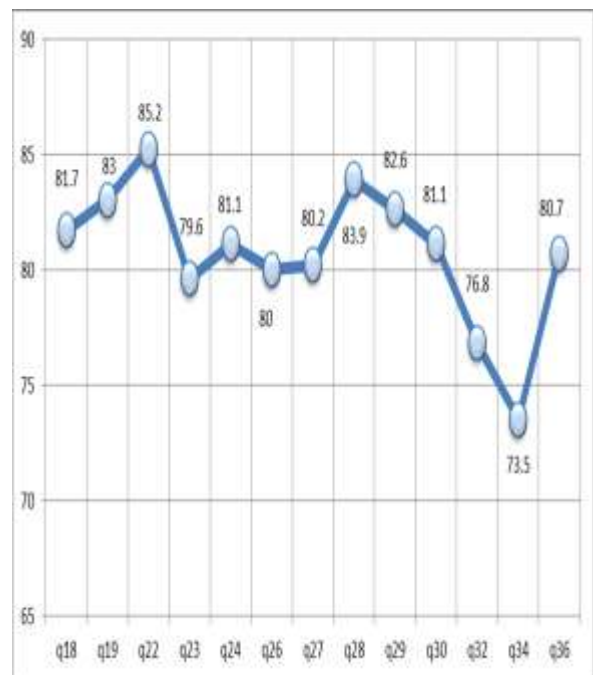
ولهذا الغرض تم تكوين الجدول التالي الذي يتضمن قيمة الارتباط بين المحورين ومعنويته باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS vr. 20:

جدول (٥)

الارتباط ومعنويته بين المحورين

Correlations		
x		Y
.35**	Pearson Correlation	
.000	Sig. (2-tailed)	
107	N	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

وننتج الجدول تبين ان هناك اتجاها متباينا ايضا لأفراد العينة نحو فقرات هذا المحور اذ نلاحظ من خلال الاهمية النسبية لكل فقرة ان الفقرة الثانية والعشرون كانت صاحبة اكبر اهمية نسبية بمعنى اخر ان افراد العينة يتفقون بشكل اكبر حول ان (تعتبر من المشكلات التي تواجه الوحدات الحكومية هي تأخير تمويل السيولة النقدية من قبل وزارة المالية وبالتالي تؤثر على كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية) بينما نلاحظ ان اتفاقهم حول الفقرة الرابعة والثلاثون كان الاقل اي انهم يتفقون بشكل اقل حول ان (لا توجد تقارير دورية مرحلية مرفوعة من قبل الجهات الهندسية والجهات الرقابية المتمثلة بوحدات التدقيق عن جميع مشاريع الموازنة الاستثمارية للجهات العليا في الجامعة) وهكذا بالنسبة لبقية الفقرات والشكل البياني التالي يوضح الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور الاول:



شكل (٧)

الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المحور

دليل على انها معنوية تحت مستوى دلالة 1% وتفسر ايضا بان الزيادة بمقدار وحدة واحدة في x يؤدي الى الزيادة بمقدار 35% في y. ومن خلال ربط نتائج الانحدار مع التحليل السابق وخصوصا الاهمية النسبية للفقرات يمكن ان نستنتج ان زيادة اعتقاد افراد العينة بمقدار وحدة واحدة بان (التقارير لديوان الرقابة المالية التي تخص حسابات الخطة الاستثمارية تساهم من تحسين جودة التدقيق الداخلي) يؤدي الى زيادة اعتقادهم بمقدار 35% بان (تعتبر من المشكلات التي تواجه الوحدات الحكومية هي تأخير تمويل السيولة النقدية من قبل وزارة المالية وبالتالي تؤثر على كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية)، وهكذا يمكن ان تفسر جميع الفقرات وحسب الاهمية النسبية لكل فقرة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات (Conclusions):

استنتاجات الجانب النظري

- 1- عدم وجود برنامج تدقيقي يوضح خطة القسم في التدقيق، وكذلك عدم وجود دليل يوضح مهام ومسؤوليات المدقق الداخلي .
- 2- قلة الكادر الوظيفي لتدقيق مشاريع موازنة الاستثمارية، اضافة الى تخوف بعض المدققين الداخليين من تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية.
- 3- تأثر المدققين الداخليين برؤساء عملهم أثناء التدقيق لمشاريع الموازنة الاستثمارية وخاصة عند صرف الذرعات المستحقة على الرغم من نفاذ المدة القانونية لخطابات الضمان سواء كانت التشغيلية او حسن التنفيذ.
- 4- اعتماد المدققين عند تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية فقط على التدقيق المستندي دون الاخذ بنظر الاعتبار التدقيق الميداني

ومن خلال النتائج اعلاه يتبين جليا ان هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية تحت مستوى دلالة 1% بين المحورين حيث نلاحظ ان قيمة الارتباط بلغت 0.35 ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

تحليل اثر المحور x في المحور y

سيتم هنا بحث اثر جودة التدقيق في مشاريع الموازنة الاستثمارية اذ ان الفرضية الصفرية تم صياغتها بالشكل التالي:
H0: لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية معنوية للمحور x في المحور y .
مقابل الفرضية البديلة
H1: يوجد اثر ذو دلالة احصائية معنوية للمحور x في المحور y .
والجدول التالي يبين نتائج تحليل الانحدار التي حصل عليها الباحث:

جدول (٦)

نتائج تحليل الانحدار

المحور او البعد	معامل التحديد R ² يد	قيمة معلمة الانحدار	قيمة t المحسوبة	معنوية قيمة t	القرار	قيمة درين- واتسون
X	12%	0.35	3.835	0.00	معنوي تحت مستوى دلالة 1%	1.8

لقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.12 هذا يعني ان نموذج الانحدار فسر ما مقداره 12% من الانحرافات الكلية والمتبقي يعود الى متغيرات اخرى غير مضمنة في هذا البحث اضافة الى ذلك تشير قيمة ديرين-واتسون الى انعدام وجود مشكلة الارتباط الذاتي لبيانات العينة كون قيمة هذا الاختبار قريبة من ٢ مما يعطي الحق للباحث في استخدام نموذج الانحدار الخطي ، اما قيمة معامل الانحدار فقد كانت 0.35 وبلغت قيمة t لها 3.835 وان مقدار معنويتها (sig) مساوية الى 0.00 وهي اقل من مستوى الدلالة 1% ، وهذا

للمشاريع الموازنة الاستثمارية .

بما يلي :

- ١- دعم أقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعات الفتية وذلك من خلال ما يلي :
 - أ- وجود برنامج تدقيقي سنوي متكامل يتضمن خطة قسم الرقابة والتدقيق الداخلي في تدقيق المشاريع وكتابة التقارير عن هذه المشاريع ورفعها لرؤساء عملهم ،اضاف الى وجود دليل تدقيق يبين مهام ومسؤوليات المدقق والخطوات الواجب اتباعها عند عملية التدقيق.
 - ب- دعم اقسام الرقابة والتدقيق الداخلي بكادر وظيفي متكامل وتعزيز الكادر بأصحاب الشهادات العليا لإدارة تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية ،واقامة دورات تدريبية لتدريب الموظفين على كيفية تدقيق مشاريع الموازنة الاستثمارية لتقليل واجتنب المشكلات المحاسبية.

ت- ضرورة ارتباط اقسام الرقابة والتدقيق الداخلية بالسيد الوزير حصراً (كتابة التقارير، تغيير المدراء او الموظفين) وادارياً بالسيد رئيس الجامعة(منح الاجازات الدراسية او المرضية، العلاوات والترقيات) وذلك للابتعاد عن ضغوطات العمل التي قد يمارسها رؤساء العمل على الموظفين الخاضعين لهم .

ث- ضرورة قيام المدققين الداخليين بأجراء الزيارات الميدانية للمشاريع الموازنة الاستثمارية قبل إجراء عملية صرف الذرعات او السلف لمطابقتها مع التدقيق المستندي .

٢- وضع الحلول المناسبة لمعالجة المشكلات التي ظهرت نتيجة تأخر تمويل مشاريع الموازنة الاستثمارية من قبل وزارة المالية للجامعات العراقية الفتية .

٣- ضرورة اجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية من قبل الباحثين والتي تتعلق بمشاريع موازنة الاستثمارية والتي من شأنها زيادة وتحسين كفاءة المشاريع الاستثمارية .

٥- تأخير تمويل مشاريع الموازنة الاستثمارية للجامعات الفتية من قبل وزارة المالية قد ساهم من تقليل تنفيذ كفاءة مشاريع الموازنة الاستثمارية وما صاحب ذلك من توقف للمشاريع مما ادى الى ظهور بعض المشكلات .

٦- لا يوجد اهتمام كافي من قبل الباحثين العراقيين والجهات المسؤولة بهذا الجانب من تدعيم مشاريع الموازنة الاستثمارية ، بالرغم من أهمية هذه المشاريع في دعم المؤسسات الحكومية بشكل عام والجامعات بشكل خاص.

استنتاجات الجانب العملي

- ١- ان استمارة الاستبيان تتميز بالثبات.
- ٢- تم استبعاد الفقرات (٣٥،٣٣،٣١،٢٥،٢١،٢٠،٨) من التحليل كونها غير مهمة وكما اثبتته التحليل العملي التوكيدي.
- ٣- يتجه افراد العينة الى الموافقة على فقرات الاستبانة .
- ٤- ان الزيادة بمقدار وحدة الواحدة في X يؤدي الى زيادة بمقدار 0.35 في Y .
- ٥- هناك ارتباط معنوي لجودة التدقيق الداخلي على كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفتية .
- ٦- هناك تأثير معنوي لجودة التدقيق الداخلي على كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفتية .

ثانياً : التوصيات (Recommendations):

نظراً لأتساع وكبر الجامعات العراقية الفتية من خلال افتتاح كليات واقسام علمية جديدة ،لذا يتطلب لمواجهة هذه التطورات من إقامة أو إضافات مشاريع جديدة على الموازنة الاستثمارية ،ولغرض نجاح مشاريع الموازنة الاستثمارية يوصي الباحث

- ٤- ضرورة بتطبيق معايير التدقيق الداخلي الدولية، وكذلك الالتزام بتعليمات تنفيذ الموازنة وتعليمات العقود الحكومية من قبل المدققين الداخليين لما لها من ارتباط معنوي على كفاءة وتنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية.
- ٥- ضرورة تطبيق جودة التدقيق الداخلي في الجامعات الفتية لمل لها تأثير معنوي على كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية .
- وفي الختام يرى الباحث ان بإمكان الباحثين والكتّاب من توسيع هذه الدراسة لتشمل انعكاسات تطبيق المعايير المهنية للمدققين والمحاسبين على تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية او دور تطبيق المعايير الرقابية للموازنة الاستثمارية في تطوير الاداء المهني للمدققين والمحاسبين في الجامعات العراقية، حيث ان هذه الدراسات سوف تزيد من كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في ظل تطور واتساع الجامعات الفتية والمستحدثة.
- المجمع العربي للمحاسبين والقانونيين (التدقيق)، عمان- الاردن، ٢٠٠٨، www.ascasociety.org
- اصدارات المعايير الدولية لممارسة اعمال التدقيق والتأكد وقواعد اخلاقيات المهنة، الجزء الثاني، ٢٠٠٨.
- جمعة، احمد حلمي (التدقيق ورقابة الجودة)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، ٢٠١١.
- جمعة، احمد حلمي (التدقيق الداخلي والحكومي)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، ٢٠١١.
- جمعة، احمد حلمي (التدقيق والتأكد المتقدم)، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، ٢٠١١.
- لطفي، امين السيد احمد (تفعيل اليات المراجعة في محاربة الاحتيال والفساد)، الدار الجامعية للنشر، الطبعة الاولى، الاسكندرية - جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤.
- محمود، رأفت سلامة، كلبونة، احمد يوسف، زريقات، عمر محمد (علم تدقيق الحسابات)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطبع، الطبعة الاولى، عمان- الاردن، ٢٠١١.

المصادر

- ١- **الكتب**
- المطارنة، غسان فلاح المطارنة (المدخل الى تدقيق الحسابات المعاصر)، زمزم ناشرون وموزعون، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، ٢٠١٣.
- الوقاد، سامي محمد، وديان، لؤي محمد (تدقيق الحسابات ١)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان - الاردن، ٢٠١٠.
- القاضي، حسين يوسف، دحدوح، حسين احمد، فريد، عصام نعمة (تدقيق الحسابات ٢)، منشورات جامعة دمشق، دمشق - سوريا، ٢٠٠٩.
- ٢- **الرسائل والاطاريح والبحوث**
- الياسري، كمال نوماس تينة (تقويم نظام الرقابة الداخلية وفق تصنيف بروان للمخاطر)، بحث لنيل اعلى شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العالي للمحاسبين والماليين، جامعة بغداد، ٢٠١٥.
- الطائي، اسعد لازم خليل (تفعيل دور الرقابة الخارجية على مشاريع الموازنة الاستثمارية للحكومات المحلية)، بحث لنيل اعلى شهادة في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للمحاسبين والماليين، جامعة بغداد، ٢٠١٤.

- المخزومي، شيماء طاهر مجيد (اطار مقترح للرقابة المالية على مشروعات الموازنة الاستثمارية)، بحث لنيل اعلى شهادة في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- العبيدي، خالد عبيد احمد (تقويم اجراءات الرقابة الداخلية للأداء الاداري في الجامعات العراقية)، بحث لنيل الشهادة في المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد، ٢٠٠٨.
- الربيعي، كريم جاسم عباس (المعايير الرقابية للنظام المحاسبي ودورها في حماية المال العام)، اطروحة الماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- الكعبي، رفيق حميد عطية (الاهمية النسبية لمخاطر التدقيق ودورها في جودة عمل المدقق الخارجي)، بحث في المحاسبة القانونية، الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين- بغداد، ٢٠١٤.
- ابو هين، اياد حسن حسين (العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات القانونيين في فلسطين)، اطروحة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين، ٢٠٠٥.
- التميمي، جمانة حنظل (العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية)، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، المجلد الخامس - العدد العاشر، ٢٠١٣.
- الفرطوسي، علي صحن سلمان (دور كفاءة التدقيق الداخلي في تنفيذ عقود مشاريع الخطة الاستثمارية)، بحث لنيل شهادة الدبلوم العالي في التقنيات المالية والمحاسبية، الجامعة التقنية الوسطى، الكلية التقنية الادارية /بغداد، ٢٠١٥.
- جاسم، احلام حمزة (دور المعلومات المحاسبية في تقويم المشاريع المنفذة ضمن الموازنة الاستثمارية في الوحدات الخدمية)، اطروحة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
- هو يرف، شيماء عباس (تخطيط عملية التدقيق وتنفيذها باستخدام اساليب ادارة الوقت في جودة عملية التدقيق)، بحث لنيل اعلى شهادة في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- عبد الفتاح، زكريا فريد (اعداد الموازنات التخطيطية)، كلية التجارة، جامعة عين شمس، بدون سنة.
- Zakari_farid@hotmail.com
- كريم، علي عباس كريم (مراجعة النظر لقياس جودة التدقيق انموذج مقترح لمكاتب المحاسبين القانونية في العراق)، بحث لنيل اعلى شهادة في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
- موسى، كريمة صالح (جودة اداء مراقب الحسابات في ظل منهج مخاطر التدقيق)، بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية، الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب، المركز العام، بغداد، ٢٠١٤.
- شكاره، موفق عباس باقر (استراتيجية اعداد الموازنات التعاقدية لحكومة بغداد المحلية)، اطروحة دكتورا، جامعة بغداد- كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠١٠.
- عبد الرضا، خليل ابراهيم (رقابة المصروفات في المشاريع الاستثمارية في ظل الموازنة الاتحادية في العراق)، بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية، بغداد، ٢٠٠٩.
- عنبر، سامي جبار (جودة التدقيق باعتماد الذكاء الاصطناعي)، بحث لنيل اعلى شهادة في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- ١- **القوانين والتعليمات**
 - قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥.
 - تعليمات تنفيذ العقود الحكومية لعام ٢٠١٢.
 - تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السادة والسيدات المحترمين

م/استمارة استبانة

تحية طيبة....

أضع بين أيديكم استمارة الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم ((تأثير جودة التدقيق الداخلي على كفاءة وتنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية في الجامعات العراقية الفتية :دراسة حالة في جامعة المثنى وميسان)) نأمل تعاونكم معنا في الاجابة على الفقرات من واقع خبرتكم العلمية ،ونأمل منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة قراءة دقيقة والاجابة عليها بكل دقة وموضوعية.

علماً ان المعلومات التي سنحصل عليها تستخدم لأغراض البحث حصراً.

ولكم منا فائق الحب والتقدير

الباحث

المعلومات الخاصة:-

- ١- الجنس : ذكر انثى
- ٢- المؤهل العلمي:-
إعدادية دبلوم بكالوريوس ماجستير
دكتوراه
- ٣- التخصص:-
محاسبة إدارة علوم مالية ومصرفية اقتصاد
 قانون تخصصات اخرى تذكر
- ٤- العنوان والمنصب الوظيفي :-
- ٥- عدد سنوات الخدمة:-
- ٦- مكان العمل:-

المصطلحات:-

- ١- الموازنة الاستثمارية : تمثل أجراء تغييرات على الاصول او الموجودات الثابتة أو احلال الاصول القديمة أو العمل على اضافة مشروعات جديدة من شأنها تحقق منافع مستقبلية.
- ٢- جودة التدقيق الداخلي: السياسات والاجراءات المطبقة في وحدات التدقيق الداخلي للتحقق من اعمال المنفذة قد تم أدائها وفقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها.

المحور الاول:- جودة التدقيق

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	تتصف عملية تدقيق الداخلي للمشاريع الموازنة الاستثمارية بعدم التحيز					
٢	تعمل حسابات الخطة الاستثمارية عند تدقيقها على تقديم الإفصاحات المالية					
٣	تعكس المعلومات التي تتعلق بالتدقيق الداخلي لحسابات الخطة الاستثمارية الظروف المالية الحقيقية للجامعة					
٤	يقدم المعلومات الوافية عند تدقيق حسابات الخطة الاستثمارية للجهات الرقابية ذات العلاقة					
٥	تشعر الجهات الرقابية المالية ذات العلاقة بالرضا اتجاه وحدات التدقيق الداخلي الخاصة بالخطة الاستثمارية في الجامعة					
٦	تسير عملية تدقيق حسابات الخطة الاستثمارية وفق معايير التدقيق الداخلية					
٧	يتصفون الاشخاص العاملين بتدقيق ومحاسبي حسابات الخطة الاستثمارية بالاستقلالية والحيادية في ابداء الرأي والموضوعية					
٨	سيساهم اجراء تغييرات للواجبات المكلفين بها المدققين الداخليين من وقت لآخر لما لا يتعارض مع المصلحة العامة من زيادة كفاءة وتحسين جودة التدقيق الداخلي					
٩	يوجد برنامج تدقيقي ودليل تنظيمي مطبوع توضح فيها عمل ومسؤوليات موظفي وحدات التدقيق الداخلي لمشاريع الموازنة الاستثمارية بحيث يكون مرجعاً لجميع المدققين الداخليين عند تدقيق الخطة الاستثمارية					
١٠	تساعد على اكتشاف الخطأ والغش في عملية التدقيق من خلال المعلومات التي توفرها عملية تدقيق حسابات الخطة الاستثمارية					
١١	تلتزم عملية تدقيق الداخلي لحسابات الخطة الاستثمارية في الجامعة و بجميع الخصائص العلمية النوعية التي تطلبها الجهات الرقابية ذات العلاقة					

١٢	يتصف الموظفون الذين يعملون بتدقيق الداخلي لحسابات الخطة الاستثمارية بعدم تأثرهم برؤسائهم الخاضعين لهم				
١٣	تساهم جودة التدقيق في القضاء على الفساد ومنع الرشاوي التي يتأثر بها بعض الموظفون				
١٤	تستند جودة التدقيق الداخلي الى مجموعة من القواعد والاسس والتعليمات والمعايير التي تساهم في تحسين مشاريع موازنة الاستثمارية				
١٥	تساهم تقارير ديوان الرقابة المالية التي تخص حسابات الخطة الاستثمارية من تحسين جودة التدقيق الداخلي				
١٦	يساهم تعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية الذي يصدر سنوياً وكذلك تعليمات تنفيذ العقود الحكومية في تحسين وتطوير جودة التدقيق				
١٧	يؤدي عدم وجود الكادر التدقيقي المناسب في وحدات التدقيق الداخلي الى ارباك في العمل التدقيقي وبالتالي يقلل من كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية				

المحور الثاني:- مشاريع الموازنة الاستثمارية

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا اتفق بشدة	لا اتفق بشدة
١	تعتبر قرارات الموازنة الاستثمارية من القرارات المهمة في رسم سياسات الوحدات الاقتصادية لأنها تمتد لسنوات طويلة					
٢	تتأثر مشاريع الموازنة الاستثمارية بنوعية وجودة الموظفين الفنيين والماليين والمدققين الداخليين عند تنفيذها					
٣	تتصف عملية أعداد الموازنة الاستثمارية بالمعقدة لأنها تمر بالعديد من المراحل وبالتالي تسبب تأخير في تحقيق الاهداف التي تسعى اليها					
٤	يعيق وجود المشاكل المالية وغير المالية والمعوقات الفنية عند عملية تنفيذ الموازنة الاستثمارية من كفاءتها وفعاليتها في تنفيذ الخطط المرسومة لها					

					٥	تعتبر من المشكلات التي تواجه الوحدات الحكومية هي تأخير تمويل السيولة النقدية من قبل وزارة المالية وبالتالي تؤثر على كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية
					٦	يمكن زيادة فعالية وكفاءة الموازنة الاستثمارية من خلال التزام وحدات التدقيق الداخلي بأهداف التدقيق الداخلي
					٧	تتسم عملية تقييم اداء عمل الموازنات الاستثمارية وتحقيقها لأهداف الوحدات الحكومية من خلال وجود أنظمة رقابية داخلية تتميز بالحيادية والموضوعية
					٨	يمكن القول ان التأخير في المصادقة على الموازنة العامة للدولة لا ينعكس بشكل سلبي على تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية باعتبارها مشاريع مستمرة
					٩	تلكو في تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية من قبل المقاولين او الشركات تساهم في عدم كفاءتها في تنفيذها للأهداف التي تسعى الوحدات الحكومية تحقيقها
					١٠	تعتبر الزيارات الميدانية التي تقوم بها اقسام التدقيق اضافة الى التدقيق المستندي سوف تساهم من كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية
					١١	تساهم لجان المتابعة والاشراف من قبل الاقسام الهندسية وكذلك المدققين الداخليين من زيادة كفاءة مشاريع الموازنة الاستثمارية
					١٢	سيساهم تعاون المدققين والمهندسين المشرفين على المشاريع قبل البدء بصرف الذرعة من تنفيذ وكفاءة مشاريع الموازنة الاستثمارية
					١٣	يعتبر استخدام الحاسبات الالكترونية في تنفيذ الاعمال الخاصة بمشاريع الموازنة الاستثمارية وفق برامج وبيانات مصممة لهذا الغرض في الجامعة من اساسيات نجاح الموازنة الاستثمارية
					١٤	يتطلب عند اعداد خطة مسبقة لأعداد مشاريع الموازنة الاستثمارية وجود فريق عمل من الجهات الهندسية والفنية والمالية والرقابية لتحديد الخطة وطرق الرقابة لتنفيذ هذه الخطط
					١٥	عدم وجود لجان معتمدة من قبل الجامعات في متابعة اجراءات تصفية السلف والذروعات المخصصة مما يؤثر بشكل سلبي على تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية

					١٦	يعود تدني نسب الانجاز في تنفيذ الموازنة الاستثمارية الى عدم كفاءة وتنفيذ الموازنة الاستثمارية
					١٧	لا توجد تقارير دورية مرحلية مرفوعة من قبل الجهات الهندسية والجهات الرقابية المتمثلة بوحدات التدقيق عن جميع مشاريع الموازنة الاستثمارية للجهات العليا في الجامعة
					١٨	يساهم ضعف اجراءات الرقابة الداخلية من خلال متابعة اوامر الغيار او اوامر منح المدد الاضافية في عدم كفاءة تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية
					١٩	وجود الاجراءات السليمة المتمثلة بلجان الاستلام الاولي والنهائي للمشاريع ترفع من كفاءة وتنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية

"The effect of the internal audit on the efficiency of the implementation of the investment budget in Iraqi universities :case study"

(Status: in Muthanna and Maysan University study)

HAYDER ABBAS ABED

College of administration &economic

University of AL- muthanna

ABSTRACT:-

The evolution in the investment budget of the post-2003 projects, led to the Iraqi universities, especially the young to continue to keep pace with developments in the modern evolution of technological in the Arab or foreign universities, through the advancement of scientific its institutions after the cases of stagnation and neglect that lived before 2003, and was for investment projects in the budget impact of the development of these universities, including the young universities .

We will highlight in this study on the role played by the internal audit in the efficiency and implementation of the budget in Iraqi universities fledgling projects, where this study aimed to show how to develop and improve the efficiency of the investment budget projects, and it address the problems of accounting and mistakes diagnosed of Supreme Audit quality and for the purpose of implementation of the investment budget projects, and to develop steps that could be adopted by the internal auditor to reduce audit risk when implementing the investment budget projects, and to achieve these goals was the questionnaire forms were distributed to staff in the universities of Al-Muthanna, Maysan (accountants and auditors) added to the distribution of these forms on teaching the Faculty of Administration and Economics at both the two universities (Muthanna and Maysan), where swallowing number of distributed questionnaires (107) form, and the researcher make the necessary analysis and test hypotheses of the study, where the study found that there is a link between the internal audit on the efficiency and implementation of the investment budget projects the quality of the

relationship, as well as a correlation effect of audit quality Internal investment budget on projects .

The researcher in recommends his study to pay sections of Control and Internal Audit in Iraqi universities in terms of creating young cadres auditing qualified scientifically and practically and have the expertise to manage the scrutiny of the investment budget, which would increase the efficiency and improve the implementation of the investment budget projects.